دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور

(دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية)

THE ROLE OF THE FACEBOOK NETWORK IN PROMOTING HEALTH AWARENESS AMONG THE PUBLIC (A SUREVY FROM THE VIEWPOINT OF SPECIALISTS IN THE JORDANIAN MINISTRY OF HEALTH)

إعداد

محمد فاضل علي

401410132

إشـــراف

د. كامل خورشيد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام/ جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني 2017

التفويض

أنا محمد فاضل علي أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: محمد فاضل علي

التاريخ: 22 / 1 /2017

التوقيع: ....

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:" دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور– دراسة مسحية من وجهة نظر المختصّين في وزارة الصحة الأردنية"

وأجيزت بتاريخ: 22 / 1 /2017

ت	الإسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
1	د. كامل خورشيد مراد	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
2	أ.د.حميدة مهدي سميسم	ممتحناً داخلياً ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
3	د.ابراهيم فؤاد خصاونة	ممتحناً خارجياً	جامعة البتراء	

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر إلى المملكة الأردنية الهاشمية ملكاً وحكومة وشعباً على حسن الضيافة، والكرم العربي الأصيل، وتوفير فرصة الدراسة، فشكراً لهم.

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذي المشرف الدكتور كامل خورشيد مراد لما بذله من جهد مخلص وما أبداه من ملاحظات وتوجيهات أنارت لي دربي، حيث وجه ويسر وأعان وانتفعت بنصحه وتوجيهه فله مني جزيل الشكر والامتنان .

ثم الشكر الجزيل إلى عمادة الدراسات العليا على الجهود التي يبذلونها من أجل الارتقاء بمستوى الدراسات والبحوث فلهم مني كل التقدير والاحترام أتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة ، وإغنائها بمقترحاتهم القيمة.

والشكر موصول إلى كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط التي أضافت لي الكثير ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور عزت حجاب وبأساتذتها وكوادرها ، ولا أنسى أن أتقدم بالشكر والاحترام إلى الأستاذة الدكتورة حميدة أل سميسم . كذلك أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى وزارة الصحة لتعاونهم معي في تسهيل مهمتي.كما أتقدم بالشكر إلى كل من مد يد العون مساعداً ومسانداً لانجاز هذا العمل.

وفي الختام أتوجه للجميع بأعمق تحية وتقدير وليعذرني من فاتني ذكر أسمه فلهم محبتي واحترامي.

ولابد إن أسجل شكراً خاصاً ومتميزاً ..... إلى

أبي الغالي الذي شجعني على مواصلة مسيرتي العلمية لك مني آيات الشكر والعرفان.

إلى من شاركني لحظات الفرح والسرور ..... عائلتي

وختاماً فالحمد والشكر لله الواحد المنان لما انتهى إليه هذا الجهد والعمل فأن أصبت ففضل من الله ومنة وان أخطأت فأرجو المعذرة فأسأل الله العافية ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الباحث

محمد فاضل علي

2017 / 1 /22

الإهداء

إلى وطني الغالي العراق الحبيب أسأل الله أن يخرجه من محنته ويرجعه قوياً أمناً مستقراً بإذن الله

إلى روحه الطاهرة......

إلى من كان سنداً وداعماً لي في حياتي الدراسية

إلى من علمني النجاح والصبر وحب الغير

إلى من افتقد حكمته ونصحه

إلى من أنار قلبي بالإيمان وجعلني أقوى بدعمه المتواصل

ولم تمهله الدنيا ليرى ثمرة زرعه

إلى جدي الحبيب (علي وصفي)

إلى أحباء قلبي وسندي ..... (أمي و أبي)

إلى من وقفوا بجانبي ودعموني .....(أصدقائي وزملائي) ،،،

أهدي هذا الجهد

قائمة المحتويات

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

		الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية) مرتبة ترتيباً تنازلياً	
الرابع	6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الاشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية) مرتبة ترتيباً تنازلياً	72
	7	أختبار العينة المستقلة Independent sample T–Test للتعرف إلى الفروق في دور شبكة الفيسبوك	75
	8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة والتي تعزى للعمر	76
	9	أختبار Scheffe Test للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق في أختلاف دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية بأختلاف العمر	77

ن

		الصحة الأردنية بأختلاف الوصف الوظيفي	
الرابع	14	اختبار Scheffe Test للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق في اختلاف دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الاردنية بأختلاف الوصف الوظيفي	83
	15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية والتي تُعزى لسنوات الخبرة	84
الرابع	16	اختبار Anova لمعرفة فيما إذا كانت الفروق تشكل دلالة احصائية أم لا في اختلاف دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية بأختلاف سنوات الخبرة.	85

دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور (دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية)

THE ROLE OF THE FACEBOOK NETWORK IN PROMOTING HEALTH AWARENESS AMONG THE PUBLIC (A SURVEY FROM THE VIEWPOINT OF SPECIALISTS IN THE JORDANIAN MINISTRY OF HEALTH)

إعداد: محمد فاضل علي

المشرف: الدكتور كامل خورشيد مراد

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة رأي المختصين في وزارة الصحة الأردنية بما تنشره شبكة الفيسبوك من معلومات صحية، وما هي أكثر المواضيع جذباً وأهم هذه المواضيع من وجهة نظرهم ورصد الاشباعات المتحققة نتيجة لذلك . إن أهمية هذه الدراسة تمثلت في معرفة أهم الموضوعات الصحية المنشورة على شبكة الفيسبوك ومدى تأثيرها على متصفحي الشبكة في تعزيز وعيهم الصحي . بالإضافة لذلك يمكن اعتبار نتائج هذه الدراسة كدليل عمل لاختيار أفضل الطرق لإيصال المعلومة الصحية من خلال الفيسبوك .

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي لغرض استطلاع آراء المختصين في وزارة الصحة ، وبهدف قياس معرفتهم وتصورهم تجاه دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية، استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، صممت لتشمل جميع أسئلة محاور الاستبانة والتي بلغت 35 فقرة.

اما عينة الدراسة فقد بلغت (273) مفردة حيث تم إخضاعها للمعالجات الإحصائية باستعمال الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS).

أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي:

1- إن أكثر ما تتسم به موضوعات الإعلام الصحي في شبكة الفيسبوك هي ميزة " التنوع " التي تصدرت النتائج .

2- ظهر أن مسألة تخفيف الوزن والبحث عن الرشاقة وطرق الحمية الغذائية من أكثر الموضوعات التي خرج بها البحث .

3- هناك اهتمام من قبل منشورات الشبكة بموضوعات تتصل بفوائد الغذاء , والطب التجميلي, والثقافة الصحية العامة , والاكتشافات الطبية الحديثة ,فضلا عن الطب العربي.

4- أهم المواضيع التي تقدمها شبكة الفيسبوك من وجهة نظر الفئة المبحوثة في سبيل تعزيز التوعية الصحية هي زيادة الوعي الصحي.

5- الاشباعات المتحققة من شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية كانت حسب الترتيب : زيادة الثقافة الصحية , زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية , اكتساب العادات الصحية السليمة , الفحص الدوري المبكر, التثقيف بالجراحات التجميلية , المهارات في الاسعافات الأولية , ترسيخ العادات الغذائية المنتظمة , التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة.

كلمات مفتاحية: شبكة الفيسبوك، التوعية الصحية، المختصين في وزارة الصحة الأردنية.

THE ROLE OF THE FACEBOOK NETWORK IN PROMOTING HEALTH AWARENESS AMONG THE PUBLIC (A SURVEY FROM THE VIEWPOINT OF SPECIALISTS IN THE JORDANIAN MINISTRY OF HEALTH)

Prepared by: Mohammed Fadhil Ali

Supervised by: Dr. Kamel Khurshid Murad

Abstract

The aim of the study is to know the opinion of the Jordan ministry of health workers about the health information published on the Facebook social network, also to know what the most attractive health subjects are?, and what are the most important health subjects from their point of view, beside monitoring their achieved benefits as a result. The importance of this study is to pinpoint the most important health subject published on the Facebook, and also to know the extent of its effects on the network visitors in improving their health awareness. In addition, we could consider the study as a prove to choose the best methods to deliver the health information through Facebook.

The study had used the descriptive research method to view the ministry of health workers point of view, in an effort to measure their knowledge and perspective toward the rule of Facebook network to enhance health awareness.

The researcher used a questionnaire as a study tool, it was designed to include 35 statements.

The study sample consisted of 273 questionnaires which has been analyzed using SPSS.

Study Results:

1- The network information in health seems versatile.
2- Most attractive health subjects in Facebook are: Weight Loss, diet, fitness, food benefits, aesthetic medicine, health education, modern medical discoveries and traditional Arabic medicine.
3- The most important subjects that are introduced by Facebook in health is the improvement of health awareness.
4- Facebook network achieved fulfillment in promoting health awareness was: increasing health culture, increased attention to personal hygiene, acquiring good health habits, early health screening, education in cosmetic surgeries, first aid skills, the consolidation of the dietary habits, and stopping the unhealthy habits.

Keywords: Facebook network, health awareness, specialists in Jordan ministry of health.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1-المقدمة

يعد الإعلام بمختلف أنواعه ووسائله من أبرز مكونات العالم المعاصر، فتتضح أهميته من خلال ما يطرحه من قضايا متنوعة قادرة على التأثير في المتلقي وخصوصاً في الوقت الحاضر، والذي يشهد سيطرة الوسائل التكنولوجية على كامل معطيات الحياة؛ بحيث صار بإمكان الإنسان أياً كان مكانه قادرآ على التواصل مع الأخرين بصورة مباشرة دون أي حواجز أو عوائق، وأدى هذا التطور الألكتروني إلى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وتوسعت خدماتها بسرعة كبيرة، ومنحت متصفحيها ومستخدميها إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والصحة والتنمية وغيرها.

وبما أن التوعية الصحية تؤدي دوراً هاماً في رفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع نظرآ لأهميته، فقد اعتبره العلماء والأطباء بأنه الوسيلة الفعّالة والرئيسية التي تساهم في توعية المجتمع من جهة وتحسين مستوى صحة المجتمع من جهة أخرى، ويمكن أن نلاحظ أن التوعية الصحية تعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من أجل التأثير على المجتمع وتخليص الناس من العادات والتقاليد القديمة غير السليمة وتحريرهم من الجهل والتخلف العلمي والاجتماعي، وخلق أفراد ذوي مستوى عال من الوعي والمعرفة بالحقائق العلمية الخاصة بالصحة من أجل عدم الوقوع في المشاكل الصحية والأمراض، وقد شهدت التوعيةُ الصحيةُ تطوراً مستمراً من حيث الوسائل والأشكال فتتغير بتغير وسائل الاتصال والنظم الاجتماعية، فأصبحت التوعية الصحية تستخدم

وسائل الاتصال الجماهيرية مثل التلفزيون والإذاعة والإعلام الألكتروني والذي تمثل شبكات التواصل الاجتماعي جزءاً منه. (المشاقبة، 2012، 91)

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمتصفحيها، فهي تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة معهم في اهتماماتهم، وبظهور شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك توسعت الخدمات المرجوة من هذه الشبكات ومنحتهم إمكانات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم، الثقافة، الصحة، الرياضة وغيرها. وهذه الشبكات عبارة عن مواقع الكترونية اجتماعية. وهي مواقع انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير ولا زالت مستمرة في الانتشار الأفقي المتسارع، أما أشهر تلك المواقع فهما الفيسبوك والتويتر. (عفيفي، 2015، 155)

إن المواقع الاجتماعية تساعد متصفحيها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات مختلفة وذلك بتبادل الأخبار والمعلومات. فهي أداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدميها الفعل الذي ستؤديه، فإما أن يكون فعلاً حسناً يستفيد منه الفاعل ومن حوله، أو فعلاً سيئاً يضر بالفاعل وبمن حوله. إن هذه الشبكة ربطت بين أجزاء العالم المترامية وغيرت معالمه كان لها تأثير كبير على كل العالم وعلى الناس جميعاً. تحتل شبكة الفيسبوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت). (Kirkpatrick،2011)

2- مشكلة الدراسة

تمثل شبكات التواصل الاجتماعي عاملاً مهماً في نشر المعلومات العامة والمتخصصة من الجمهور ومن تلك المعلومات المتعلقة بالتوعية الصحية.

ولمعرفة مدى الدور الذي تؤديه شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية لدى الجمهور فإن هذه الدراسة تبحث في طبيعة هذا الدور من خلال وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة كونهم من المتخصصين في تقييم مستوى نوعية وجودة المعلومات الصحية من جهة علميتها واصالتها.

وبناءً عليه تم صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

- ما الدور الذي تؤديه شبكة الفيسبوك (نموذجاً لشبكات التواصل الاجتماعي لأغراض هذه الدراسة) في التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية؟

3- أهداف الدراسة

1- معرفة رأي المختصين في القطاع الصحي في وزارة الصحة بما ينشر من معلومات صحية في شبكة الفيسبوك.

2- التعرف إلى أكثر الموضوعات الصحية جذباً وأهمية من وجهة نظر الفئة المبحوثة.

3- بيان أهمية هذه المعلومات من وجهة نظر الفئة المبحوثة.

4- رصد الإشباعات المتحققة في تعزيز التوعية الصحية من وجهة نظر الفئة المستهدفة.

5- بيان الفروق الإحصائية لتقييم الفئة المبحوثة لدور شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية تُعزى للمتغيرات الوسيطة (العمر- النوع الاجتماعي- الوصف الوظيفي)

4- أهمية الدراسة:

1-تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيراً في مجال التوعية الصحية.

2- دراسة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية مقارنة مع الطرق التقليدية (التلفزيون، الإذاعة، والصحف والنشرات الصحية).

3- الإستفادة من نتائج هذه الدراسة كدليل لتحسين المعلومة الصحية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

4- المساهمة في تحسين عمل القطاع الطبي وذلك من خلال إيصال المعلومة الطبية بشكل سهل ومجاني وبدون عناء للمريض.

5- أسئلة الدراسة

1- ما رأي المختصين في القطاع الصحي لدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية؟

2- ما أكثر الموضوعات الصحية جذباً في شبكة الفيسبوك من وجهة نظر المختصين بالقطاع الصحي في نشر التوعية الصحية؟

3- ما أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في القطاع الصحي؟

4- ما الإشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية؟

5- ما الفروق الإحصائية لتقييم المختصين في القطاع الصحي لدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حسب متغير (العمر- النوع الإجتماعي – التحصيل العلمي – الوصف الوظيفي- الخبرة الوظيفية)؟

6- حدود الدراسة

الحدود المكانية: محافظة العاصمة عمان- وزارة الصحة

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016-2017

الحدود التطبيقية: المختصين في القطاع الصحي في وزارة الصحة

7- محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة طبقاً لدلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة التي سيتم تصميمها لغرض تحقيق أهداف الدراسة. وكذلك فإن جدية واستجابة المبحوثيين لها دور في محددات تعميم نتائج الدراسة على مجتمع البحث نفسه. ولما كان مجتمع البحث متجانس وأداة الدراسة مناسبة فإنه يمكن تعميم نتائج هذا البحث على مجتمع الدراسة نفسه.

8- مصطلحات الدراسة:

1. شبكات التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء الموقع الخاص ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء أخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (راضي،2003، 23)

   وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي اجرائيا بانها الخدمة الالكترونية التي تقدمها شبكة الانترنيت للافراد والجماعات حيث تتيح لهم التواصل فيما بينهم

2. الإعلام الصحي: هو الإعلام الذي يتناول القضايا الطبية والصحية والتمريضية والعلاجية والصيدلانية والإرشاد والتثقيف الصحي بالحقائق الصحية والمعلومات الصادقة من خلال الإرشاد وتقديم الأخبار والمعلومات. (المشاقبة، 2012،92)

   يعرف إلاعلام الصحي إجرائياً بانه شكل من اشكال إلاعلام المتخصص وهو يهتم بدراسة الجوانب والقضايا التي تخص صحة الانسان لغرض تغير العادات السلوكية الصحية الخاطئة .

3. التوعية الصحية: هي عملية تزويد ألافراد أو المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم وأتجهاتهم وسلوكهم فيما يتعلق بأمور الصحة نحو الأفضل. (المشاقبة،2012،92)

تعرف التوعية الصحية إجرائياً بانها مجموعة الانشطة والاجراءات التعليمية وإلاعلامية التي تقدم للافراد المعلومات السليمة لغرض حمايتهم من الامراض وتحذيرهم من المخاطر

4. دور: هو الوظيفة أو الأداة التي يقوم بها الإعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة مثل التعليم والتنمية والترفيه والأخبار. (شلبي،1994،197)

يعرف الدور إجرائياً هو ما يقوم به الفرد من وظائف ومهام بأعتباره عنصراً في تنظيم او مؤسسة.

5. إلاستخدامات: نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار فيصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد. (أبو أصبع، 2005)

وتعرف إلاستخدامات إجرائياً: هو الاستعمال المتكرر لشبكة الفيسبوك من قبل المختصين في القطاع الصحي لغرض الاستفادة منها في التوعية الصحية.

6. إلاشباعات: إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع وتدل الكلمة على الحال التي يتم فيها ذلك. (أبو شنب،2005)

وتعرف إلاشباعات إجرائياً لأغراض الدراسة بأنها: تحقيق رغبة الجمهور مستخدم الفيسبوك في التوعية الصحية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري:

إن الإعلام بشكل عام هو عبارة عن عملية نقل وتوصيل الأخبار والمعلومات والحقائق لقضية أو حدث معين بغرض التعريف بما يجري، وقد يكون نقل هذه الأخبار لهدف معين مثل تغير سلوك الأفراد أو تغيير أفكار.

وهناك أنواع مختلفة من الإعلام التي تتعامل مع الأفراد لغرض تزويدهم بالمعلومات في مواضيع متخصصة.

فالأعلام الصحي هو فن وعلم يروج لأنماط سلوكية صحية سليمة ويتطلب خلق بيئة داعمة لهذه السلوكات بهدف تخفيض أو تجنب الإصابة بالأمراض. (الجبالي، 2006،3)

أذ هو يهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق حول المسائل الطبية والقضايا التمريضية والصحية والأحداث الصحية الطارئة أو العارضة التي يواجهها المجتمع، وكيفية التعامل معها وتقديم الإرشادات والنصائح بقصد تحسين صحة المجتمع بصورة عامة.

أو هو الإعلام الموجه للجماهير والرأي العام لتوجيه سلوكهم نحو صحة جيدة لمقاومة الأمراض والإرشادات حول كيفية التعامل مع الحالات المرضية أو مواجهة الحالات الطارئة مثل نقص الفيتامينات في الجسم أو في حالة كسوف الشمس وتأثيرها على العيون أو انتشار وباء مثل الكوليرا، أو فلونزا الطيور وينتهي الإعلام الصحي بانتهاء هذه الحالات. (أبو سمرة،2010،8)

واختلفت تعاريف الصحة من زمان إلى آخر حسب الظروف المحيطة بالعملية الصحية أو الطبية، إن أبرز تعاريف الصحة كانت على النحو التالي:

فقد عرّفها نيوتن بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم. (أبو الرب، 18،1995)

كما عرّفها بركنز بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وأن حالة التوازن هذه تنتج من تكييف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها.

كما عرّفتها منظمة الصحة العالمية بأنها حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية وتجنب الإصابة بالأمراض. (الجبالي،3،2006)

أما الصحة العامة فقد عرّفها الخبراء بأنها العلم الذي يدرس البيئة والظروف الحياتية المحيطة بالإنسان ومدى تدخلها في صحته، وكيفية منع هذا التدخل وبالتالي الرقي في صحة الفرد والمجتمع. (أبو الرب،21،1995)

أما منظمة الصحة العالمية فتعرفها بأنها علم وفن منع المرض وإطالة العمر والنهوض بالصحة وترقيتها من خلال مجهود جماعي منظم وذلك عن طريق المحافظة على صحة البيئة ومكافحة الأمراض ونشر الوعي والثقافة الصحية. (المشاقبة، 46،2012)

بينما تعرف صحة المجتمع بأنها حقل من حقول الصحة العامة الذي يعمل في المجتمعات المحلية لتحسين الصحة ونوعية الحياة لجميع الأشخاص الذين يعيشون ويعملون في مجتمع معين. (Green ،2002)

اعتمدت المؤسسات الصحية العالمية والوطنية على وسائل وتكنولوجيا صالحة عملياً وسليمة علمياً ومقبولة اجتماعيا. فقد أتبع التثقيف الصحي عبر التاريخ وسائل مختلفة وطرق متنوعة فليس

هنالك وسيلة واحدة أو طرق متماثلة يسلكها المثقف الصحي بل تتنوع وتختلف باختلاف الزمان والمكان وتنوع الفئة المستفيدة بالإضافة إلى تنوع وسائل التوعية والتثقيف المستخدمة في نشر المعلومات الصحية.

فهي تختلف مابين أشكال الانصال التقليدية والوسائل النمطية إلى تقنيات التكنولوجيا الحديثة كالانترنت الذي هو من وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية

التوعية الصحية:

المقصود بالتوعية الصحية هو إلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم من خلال الممارسة الصحية الصحيحة.

وعملية نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع تتضح من خلال معرفتهم بالعناصر التالية: (بدح، ومزاهرة، وبدران،2009،14-15)

1- فهم وأستيعاب أفراد المجتمع أن حل مشكلاتهم الصحية والحفاظ على صحتهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الرسمية، عن طريق أتباعهم الإرشادات الصحية والعادات الصحية السليمة.

2- إلمامهم بالمعلومات الصحية المتعلقة بالمستوى الصحي في مجتمعهم للمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة.

3- تعرف أفراد المجتمع على الخدمات الصحية الأساسية والمساندة في مجتمعهم وكيفية الانتفاع منها.

أن التثقيف والتوعية الصحية هي عملية سهلة وبسيطة تهدف إلى نشر المعلومات الصحية بصورة تهدف إلى تغير السلوك الخاطئ، والتثقيف هو التأثير على السلوكيات وليس فقط نشر المعلومات والتثقيف هو الجزء من الرعاية الصحية الذي يعنى بتغير السلوك.

يشكل المجال الصحي واحداً من المجالات الأساسية في المجتمع. ويمثل هذا المجال درجة التطور الحضاري العام للمجتمع. إذ إن مستوى التطور في المجال الصحي يعكس مستوى التطور العام في المجتمع.

ويمثل الهدف الأساسي لعملية التوعية الصحية هو تحقيق السعادة والرفاهية لأفراد المجتمع وتقويم سلوكاتهم وتصويب اتجاهاتهم الخاطئة والعادات غير الصحية ولغرض الوصول إلى هذا الهدف يجب تحقيق الأهداف الأولية التالية: (بدح، مزاهرة، بدران،16-17)

1- الحرص على جعل المحافظة على الصحة والتمتع بها غاية وهدف يسعى جميع أفراد المجتمع إلى الوصول إليها.

2- تشجيع أفراد المجتمع وإشراكهم في تطوير الخدمات الصحية من خلال تفعيل دور المؤسسات الصحية وتحسين مستوى الأداء فيها.

3- العمل على تغيير السلوكيات والعادات غير الصحية إلى سلوكيات صحية.

4- الرقي بالمستوى الصحي لدى أفراد المجتمع حتى يتمتعوا بصحة جيدة مع المحافظة على استمرارية هذه الحالة.

5- التعريف بالدور الفعّال الذي تقوم به المؤسسات الصحية الأساسية والمساندة من خدمات صحية مثل تقديم المطاعيم الضرورية للوقاية من الأمراض.

والجدير بالذكر أن نشر المعرفة الصحية لغرض التأثير في المواقف والممارسات الصحية هي أحدى الأسس التي يقوم عليها نظام التوعية الصحية، لأن عملية التواصل بين الطبيب والمجتمع هي وسيلة التي يقوم بواسطتها نشر هذه المعلومات.

التواصل هي عملية محاورة باتجاهين يقوم المرسل فيها بإرسال رسالة من خلال وسيلة اتصال معينة، بعدها يقوم المستقبل بتسلمها وتحليلها والرد عليها بقدر استيعابه لها.

أما فيما يتعلق بمضمون الإعلام الصحي، فقد أظهرت بعض الدراسات العربية والأجنبية أن تأثير المعلومات الصحفية على موضوع الصحة يمكن أن يكون إيجابياً وسلبياً، ومقصوداً وغير مقصود. ينظر في هذه الدراسة في بعض نتائج دراسات تأثير الدعاية للسجائر والمشروبات الكحولية والأغذية، وأيضاً يدرس تأثير صورها المسلية وطبيعة إضاءة الأخبار المتعلقة بالصحة. وينظر هنا أيضاً في تكتيكات الحملات الإعلامية التي تكافح في سبيل صحة الناس، وغيرها من الاستراتيجيات التعليمية – التثقيفية المكرسة لتحسين صحة بعض المواطنين ولتكون سبباً للتغيير الإيجابي على المستوى الاجتماعي.

الإسناد النظري :

هناك عدة نظريات تناولت تفسير وتحليل الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام ، ورغم أن هذه النظريات وجدت في حالة الصحافة التقليدية والإعلام السائد قبل ظهور الإعلام الجديد وقبل أن تظهر للجمهور شبكات التواصل الاجتماعية ، إلا إن منطوق تلك النظريات ومفاهيمها العامة ومباديءها يمكن أن تنسحب على أية وسيلة إعلامية ومن ذلك الشبكات الاجتماعية التي تعد اليوم البديل المفضل والأكثر شيوعا لدى الجمهور في العالم . ومن أجل ذلك فإن البحث انطلق نظريا من النظريات الإعلامية التالية :

1- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

ويعتبر الاعتماد على وسائل الإعلام ضرورة أساسية في المجتمعات الحديثة حيث يستطيع الفرد إدراك هذا الاعتماد بالتدريج منذ الحاجة إلى معرفة أفضل المشتريات في الأسواق وانتقالاً إلى احتياجات أكثر شمولاً وأكثر تعقيداً؛ كالرغبة في الحصول على معلومات في العالم الخارجي لكي يتفاعل معه ونظراً لاختلاف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم فإنهم أيضاً يختلفوا في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، ونتيجة لذلك يلاحظ اشتراك الأفراد في بعض الأهداف ودرجة الاعتماد على الوسائل التي تحقق هذه الأهداف , مما أدى الى ظهور نظم مشتركة لوسائل الإعلام بين الفئات او الجماعات فمثلاً؛ الأفراد الذين يهتمون بالشؤون المحلية بدرجة كبيرة لهم نظامهم الإعلامي الخاص من خلال قراءة الصحف المحلية، بينما فئات أخرى تبحث عن التسلية والاسترخاء من خلال برامج معينة في التلفاز، لذا يوحي هذا التقسيم بوجود نظم متفاوتة لوسائل الإعلام بالنسبة للأفراد تحددها طبيعة الأهداف ودرجة الاهتمام بها وطبيعة الاعتماد على وسائل معينة في الإعلام. (الدليمي، 2016، 229 – 230)

إقترح الباحثان ديفلر وروكتيش (1982) مؤسسا هذه النظرية، ثلاثة بدائل لتقييم طبيعة وتأثير الاتصال الجماهيري. (العلاق، 83،2010)

الأول: الذي يقوم بتشخيص الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية التي شكلت كيفية عمل وسائل الاتصال الجماهيرية في وقت تاريخي محدد.

الثاني: بديل مقارن الذي يهدف إلى تشخيص أوجه تشابه الاختلاف بين الاتصال الجماهيري والاتصال الشخصي.

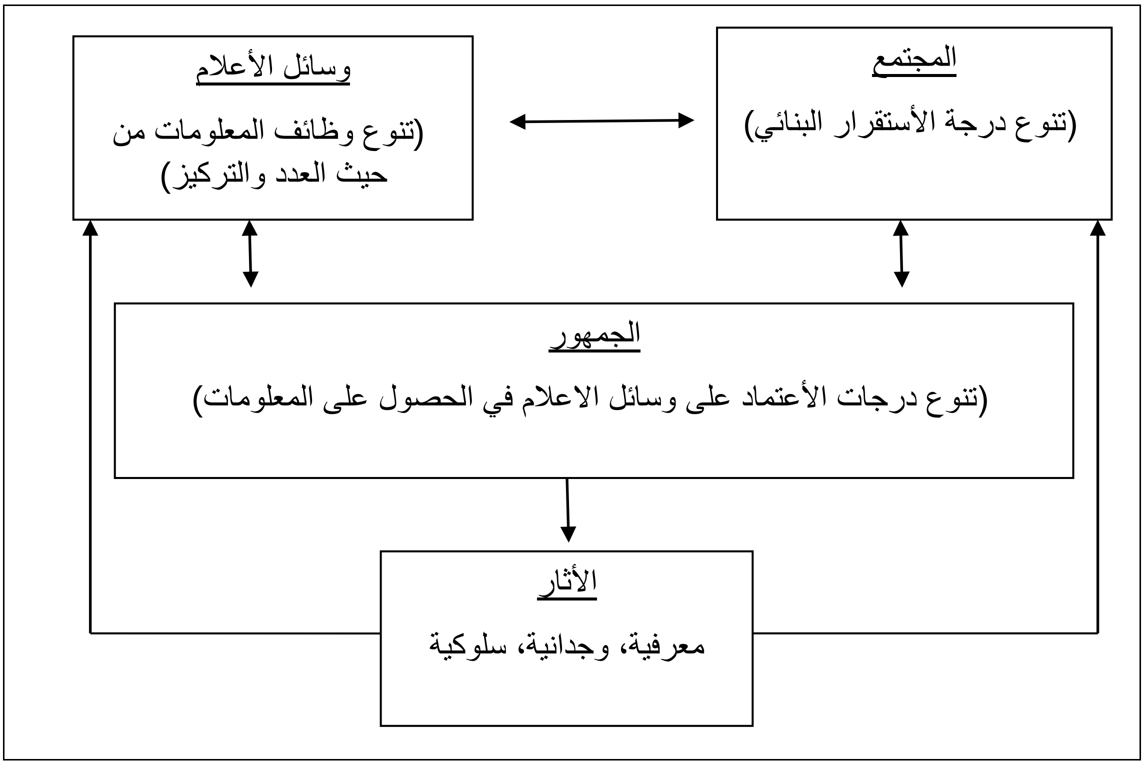
الثالث: بديل نفسي اجتماعي يهدف إلى تحديد كيفية تأثير الاتصال الجماهيري على الأشخاص نفسياً، اجتماعياً، ثقافياً.

إن تسمية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام جاءت عن طريق ورقة بحثية للباحثة **ساندرا بال روكيتيش** والموسومة" منظور المعلومات"في العام1974، دعت فيها إلى التحول من المفاهيم التي تركز في دور وسائل الإعلام الإقناعي للنظرة إلى وسائل الإعلام كنظام للمعلومات، وإن قوة النظام الإعلامي مستمدة من اعتماد الجمهور والأنظمة الأخرى على مصادر المعلومات التي يتحكم فيها، وذلك بدلاً من النظر إلى وسائل الإعلام بأنها أنظمة معزولة، وتطورت هذه النظرة لما يسمى "بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام". (الكرخي، 2014، 73)

ويعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر الإعلام مصادر رئيسة يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية .

يمثل الشكل التالي نموذج الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام، والنظم الاجتماعية، والجمهور

(العلاق، 2010، 84)



يعتمدالأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية: (الدليمي،2016،233-235)

1- الفهم: من خلال التعلم والحصول على الخبرات، الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم المحيط.

2- التوجيه: ويشمل على توجيه العمل حين تقرر ماذا تشتري أو كيف تحافظ على صحتك من خلال اتباع برامج التوعية الصحية التي تفوم بها وسائل الإعلام من خلال وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتويتر.

3- التسلية: هناك نوعان من التسلية فالتسلية المنعزلة مثل الراحة، الاسترخاء، الاستثارة,

والتسلية الجماعية مثل الذهاب إلى السينما أو المسرح أو مشاهدة التلفاز مع الأسرة.

إن الفرد في حاجة إلى فهم وإدراك الذات الذي يساعده في الكشف عن قدراته وإدراكه لجوانب شخصيته، وكذلك هو بحاجة إلى فهم العالم الاجتماعي المحيط به ، فالأشخاص الذين اثيروا إدراكياً وعاطفياً سوف يشتركون في نوع التنسيق الدقيق للمعلومات مثل الإقلاع عن التدخين، البدء بالتمارين الرياضية، إجراء الفحوص الطبية، ترك العادات الصحية السيئة.

ويمثل التساؤل الرئيس لنظرية الاعتماد هو تفسير (متى، ولماذا) يعرض الأفراد أنفسهم لوسائل إلاعلام وتأثيرات هذا التعرض على معتقداتهم وسلوكهم، ينتج عن اعتماد الجمهور على وسائل إلاعلام مجمعة من التأثيرات يمكن تصنيفها على النحو التالي:

1- **التأثيرات المعرفية:** تتضمن هذه التأثيرات على عدة آثار وهي:

أ. **الغموض:** يحدث الغموض نتيجة تناقض المعلومات التي يتعرض لها الأفراد، فالغموض يمكن أن يحدث لأن الناس يفتقرون إلى معلومات كافية لفهم حدث معين.

ب. **الاتجاهات:** إن وسائل إلاعلام لها دور مهم في تكوين اتجاهات الأفراد نحو قضايا المجتمع المختلفة مثل الأزمات، الفساد السياسي، قادة الدين.

ت. **الأولويات:** يقوم إلاعلام بترتيب أولويات الجمهور باتجاه قضايا المجتمع البارزة.

ث. **القيم:** هي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد المجتمع مثل: الأمانة، الحرية، المساواة، التسامح، حيث تقوم وسائل إلاعلام بترويج لهذه القيم.

2- **التأثيرات العاطفية (الوجدانية):** وهي العواطف والمشاعر التي يكونها إلانسان تجاه ما يحيط به، حيث يكون هذا واضحاً عندما تقدم معلومات معينة من خلال وسائل إلاعلام فتؤثر على مشاعر الأفراد واستجاباته.

3- **التأثيرات السلوكية:** إن التأثيرات السلوكية هي نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية.

اهم التأثيرات السلوكية (التنشيط والخمول).

إن إلاعتماد على وسائل الإعلام ساعد في تصحيح العادات الصحية الخاطئة وفي نشر المعلومات الطبية بين الافراد . لذا فالتوعية الصحية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك (الذي استخدم في هذه الدراسه) أعتمدت على مضمون هذه النظرية من أجل الوصول إلى أهدافها في نشر وتعزيز الوعي الصحي

2- **نظرية الاستخدامات والإشباعات**

جاءت البداية الحقيقية لنظرية الاستخدامات والاشباعات نتيجة البحوث والدراسات التي أجريت في بداية القرن العشرين على أسباب التعرض واستخدام وسائل الإعلام من مختلف فئات الجمهور وكان السؤال المطروح (ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام)، وإن وسائل الإعلام في هذه الدراسات

لا تقول لنا كيف نفكر بل تقول لنا بما يجب أن نفكر، ثم جاءت دراسة بيرلسون في عام 1945 التي أجراها عندما توقفت ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال توزيع الصحف في نيويورك، فكان السؤال المطروح ما الذي افتقده الجمهور خلال هذه المدة وتوصلوا إلى ان الصحف تقوم بعدة أدوار تؤدي إلى ارتباط الجمهور بها مثل: نقل المعلومات والأخبار، الهروب

من العالم اليومي، تقديم التفسيرات حول الشؤون العامة، أحوال الطقس، أداة للتواصل الاجتماعي. (العياضي ورابح،2005،167)

وتعد نظرية الاستخدامات والإشباعات من أنسب النظريات للتعرف إلى طبيعة مستخدمي وسائل الإعلام، ودوافع الاستخدام والتأثيرات الناجمة عنه، وقد نشأت هذه النظرية على يد كاتز وتعد نقطة تحول مهمة في الدراسات الإعلامية، حيث تحول التساؤل الرئيس، من: ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور، إلى: ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ فالجمهور هو الذي يختار وسائل الإعلام أو رسائل معينة لاشباع حاجات معينة لديه. (صلاح،2004 ، 3)

وظهرت أتجاهات عديدة في علم النفس لتصنيف الحاجات والدوافع، أشهر هذه المساهمات لبراهام ماسلو في نظريته للدوافع، فقام بتصنيف الحاجات إلى نوعين وهما؛ الأساسية وما بعد الاساسية. ثم تطورت البحوث إلى الكشف عما يقوم به الإعلام في تلبية الحاجات الفردية ودوافعها والكشف عن العلاقة بين تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات واستخدام الأفراد لها. (عبدالحميد،1998)

أن السؤال الأساسي لهذه النظرية هي كيف ولماذا يستخدم الناس وسائل الإعلام، أو بصيغة أُخرى ماهي الدوافع التي تجعل الناس يستخدمون وسائل الإعلام ومن ثم ماهي الإشباعات التي تتحقق لهم عند التعرض أو الاستخدام لوسائل الإعلام.

يعطى مدخل نظرية الاستخدامات والاشباعات في الدراسات الإعلامية اهتماماً خاصاً بسبب تركيزه على الجمهور كمتلقي إيجابي عكس الدراسات السابقة التي اعتبرت الجمهور مستقبل سلبي لرسائل الاتصال، وكذلك يهتم مدخل الاستخدامات والاشباعات بما يحصل عليه الأفراد من

استخدام وسائل الاتصال، أي دراسة تأثير وسائل الاتصال ومضمونها من وجهة نظر الجمهور. (الدليمي،2016، 249−250)

ويقسم عدد من الباحثين بحوث نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى قسمين هما: (الدليمي،2016، 254)

1−البحوث التقليدية وهي الدراسات التي أجريت خلال عقد الاربعينات من القرن الماضي التي أجريت في مركز البحوث الاجتماعية التطبيقية في نيويورك في الولايات المتحدة التي أُدت إلى تحديد دوافع الجمهور للاستماع إلى مسلسلات الراديو وبرامج المسابقات.

2− البحوث الحديثة: التي كانت تركز على اختيارات أفراد الجمهور والعمليات الإنتقائية التي يقومون بها وردود أفعالهم واستجابتهم لمحتويات وسائل الإعلام.

هنالك مجموعة من العناصر الأساسية التي تشكل الهيكل النظري لمدخل الاستخدامات والاشباعات والتي تتمثل بالتالي:

1. **الجمهور النشط:**

يعتبر الجمهور النشط أحد أهم الافتراضات الأساسية لمدخل النظرية حيث يرى باحثو الاستخدامات والإشباعات أن جمهور وسائل الإعلام مشاركاً نشطاً (إيجابياً) وليس خاملاً (سلبياً)، إذ يأخذ الجمهور من محتوى وسائل الإعلام ما يحقق له إشباعاته لاحتياجات معينة.

يرجع الفضل إلى (الياهو كاتز) في تحويل أبحاث الاتصال من تقليل الاهتمام بما تفعله وسائل الإعلام بالناس إلى زيادة الاهتمام بما يفعله الناس بتلك الوسائل ومنذ ذلك الوقت اعتبرت جماهير

وسائل الإعلام عنصر نشط في اختيار التعرض للوسائل التي تلبي حاجاته والمضمون الذي يتفق مع رغباته.

ويتحدد مفهوم نشاط الجمهور في عدة مجالات أهمها هي: (الدليمي،2016،259، 260)

أ. **الانتقائية:** تتمثل في اختيار وسيلة اتصال معينة واختيار التعرض لمضمون معين فيها.

ب. **النفعية:** جمهور وسائل الاتصال يختار المضمون الذي ينتفع به الذي يحقق رغباته وحاجاته.

ت. **العمدية:** فالجمهور النشط هم الأفراد الذين يرتبطون بعمليات التأثير المعرفي النشيط للمعلومات الذين يحصلون عليها من وسائل الاتصال.

ث. **الاستغراق:** إن استغراق الجمهور مع المضامين الإعلامية وخاصة التلفاز يعتمد على مدى توحد الجمهور مع الشخصيات التلفازية.

ج. **مناعة التأثير:** ينتقي أفراد الجمهور أسلوب السيطرة أو التحكم في هذه التأثيرات اي يختارون ان لايتأثروا او يتأثروا بما يتعرضون له من خلال وسائل الاتصال طبقاً للخيار الشخصي لهم.

2. **الأصول الاجتماعية والنفسية:**

أكدت معظم الدراسات على وجود علاقة وثيقة بين الظروف الاجتماعية للفرد وبين استخدامه لوسائل الإعلام فمثلاً إن العوامل الديموغرافية والاجتماعية مثل النوع، السن، المهنة، المستوى العلمي، المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي لها تأثير واضح في استخدام الجمهور لوسائل

الاتصال، فقد توصل العالم ريو إلى أن الاحتياجات الاجتماعية والتوقعات يمكن أن تيسر استخدام وسائل الإعلام لدعم التكامل الاجتماعي، وقدمت دراسات أخرى على أن كثيراً من استخدامات وسائل الإعلام تكمن جذورها في البناء المجتمعي والعمليات الاجتماعية.

ب- الأصول النفسية: أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي الذي يؤكد على وجود فروق فردية بين البشر من ناحية اختيارهم وتفسيرهم لمحتوى وسائل الإعلام. ان العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى خلق حافز لاستخدام وسائل الإعلام. ومن هنا اقترح الباحثون ضرورة تفسير الدور الذي تلعبه المتغيرات النفسية والسلوكية لأعضاء الجمهور.

يستنتج مما تقدم أن أسباب التعرض لوسائل الإعلام تكمن في دوافع نفسية او اجتماعية للبحث عن إشباع حاجة أو حل مشكلة عبر وسائل الإعلام المتعددة.

3. التعرض لوسائل الإعلام:

تؤكد الدراسات السابقة على أن هناك علاقة ارتباطية بين كل من البحث عن الاشباعات والتعرض لوسائل الإعلام، فالدوافع تؤدي إلى التعرّض لوسائل الإعلام من أجل تحقيق الإشباع وتلبية الاحتياجات.

4. دوافع تعرّض الجمهور لوسائل الإعلام:

1- الحاجات الأساسية: مثل الحاجة إلى الانتماء، التواصل مع الآخرين، رغبة الفرد في تقدير الآخرين له.

2- الحاجات الثانوية: مثل الحاجات المعرفية، كحب الاستطلاع والرغبة في الفهم.

أما الدوافع فقد قسمت إعلامياً إلى ما يلي: (مكاوي، والسيد،2014،246، 247)

أ. دوافع فردية داخلية: تتمثل في رغبة الفرد في القيام بشئ معين لذاته والتي تحقق له اشباعات فردية مثل دافع الفضول والانجاز.

ب. دوافع اجتماعية خارجية: تنشأ هذه الدوافع نتيجة العلاقة بين الفرد والمجتمع المحيط به، حيث يقوم الفرد بأفعال معينة لإرضاء المحيطين به.

5. توقعات الجمهور من وسائل الإعلام

تختلف توقعات الأفراد من وسائل الإعلام وفقاً للفروق الفردية، وكذلك وفقاً لاختلاف الثقافات. ويشير ادلستاين وزملاؤه عام 1989 في دراسته المقارنة لتوقعات طلاب الجامعة من وسائل الإعلام في مجتمعات الولايات المتحدة، ألمانيا، اليابان، هونك كونج إلى زيادة توقع الإشباعات من استخدام الصحف والتلفاز، في مقابل قلة الإشباعات من الأفلام الروائية والتقارير الإخبارية، أن الأختلاف في التوقعات هي نتيجة لاختلاف في الثقافات السائدة في المجتمع. (مكاوي، والسيد،2014،247)

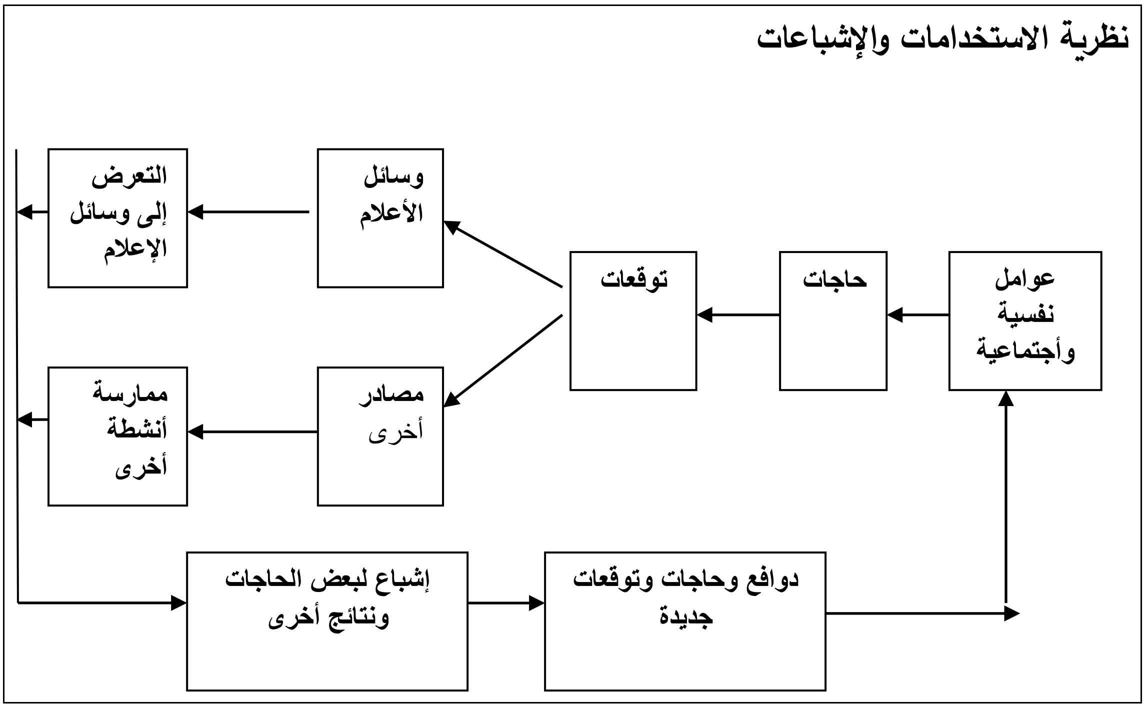
أ–التوقع: هو اعتقاد الفرد أو إدراكه أن موضوعاً ما أو سلوكاً له سوف يؤدي إلى نتائج معينة.

ب– التقييم: هو التقدير السلبي أو الإيجابي لخواص معينة أو نتائج معينة للمضمون من خلال نظرية القيمة المتوقعة يمكن معرفة العلاقة بين محاولة الفرد إشباع حاجاته وتقويمه لوسائل الإعلام.

6. إشباعات الجمهور

بموجب نظرية الاستخدامات والإشباعات يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام لغرض الحصول على نتائج خاصة تسمى (الإشباعات).

يوضح الشكل التالي نموذج العناصر الاساسية التي تعتمد عليها نظرية الاستخدامات والإشباعات



وهناك عدد من الأهداف التي تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيقها: (سعد، 2000، 60) (مكاوي والشريف،2000،189)

1- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك عن طريق الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار وسائل الإعلام التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2- الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة دون غيرها.

3- الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال نتائج التي يتم التوصل إليها.

4- الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها.

5- الكشف عن العلاقة المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرّض لوسائل الاتصال.

6- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها.

بصورة عامة يمكن وصف علاقة الجمهور بوسائل الإعلام بأنها علاقات ذات طبيعة حديثة، بحيث ان حدث ما يفرض على الجمهور متابعته وبشدة من خلال وسيلة ما. فقد يعتمد الفرد بشدة على التلفاز في متابعة الأحداث والبرامج الإخبارية لمعرفة ما يدور حوله، بينما في حالة رغبته أو حاجاته في معرفة معلومات صحية قد يعتمد على وسائل إعلامية أخرى مثل وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة كالفيسبوك حيث يمكن تحسين الواقع الصحي عن طريق متابعة التواصل ومتابعة المعلومات والإرشادات الصحية التي تقوم بنشرها الدوائر الصحية وخاصة في حالة انتشار الأمراض والأوبئة في المجتمع لغرض الوقاية منها.

يمكن الاستفاده من هذه النظرية من خلال تلبية حاجات الأفراد لاشباع رغباتهم في الحصول على المعلومات الصحية والتي تعزز الوعي الصحي لديهم

شبكات التواصل الاجتماعي:

تتكون شبكات التواصل الاجتماعي (social media or networks) من جزئين مواقع (websites) أو تطبيقات (applications) مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور.... الخ

إن مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي الألكتروني يعتبره بعض الباحثين أضيق من مفهوم شامل أو أعم، أن مفهوم الإعلام الأجتماعي (social media) الذي يعرف بأنه المواقع والتطبيقات التي تتيح للمستخدمين أن ينشئوا أو يقدموا للغير محتويات معينة، أو أن يشاركوا في التواصل الاجتماعي.

دور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على المجتمعات:(السويدي،2014،24،28)

ان سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أدى الى سرعة انتشارها بين مختلف شرائح المجتمع لذا كان لها دور مهم في الكثير من نواحي الحياة وهي كما يلي :

1. سهولة التعارف والتواصل بين البشر وخاصة بين فئة الشباب.
2. أبراز الفردية وانعدام الوصاية في الاختيار والتعبير والنشر حيث يستطيع أي شخص أن يستخدم وسائل التواصل دون أي وصاية في طرح أفكاره.
3. أصبحت وسائلُ التواصل الاجتماعي ملاذاً للأقليات والمستضعفين، حيث أنشأت هذه الفئة صفحات الكترونية لشرح مطالبها وما تتعرض له من اضطهاد.

4. نشر الوعي، السهولة والسرعة في تداول المعلومات، بالإضافة أنها تتيح الفرصة لتلقي الأسئلة والاجابة عنها.

5. التعبير عن الذات حيث تستطيع وسائل التواصل الاجتماعي أن تعكس رؤية صاحبها والتعبير عن شخصيته.

6. الإدمان الألكتروني إذ أن تعدد وسائل التواصل الاجتماعي وتنوعها يؤديان إلى حدوث تقارب أو انجذاب بين المستخدمين فيستمر الشخص بالتواصل بحيث لايستطيع أن يترك محدثيه ببرهة وقد تصيبه أعراض الإدمان من صداع وتأثر في الرؤية إذا لم يحقق التواصل المنشود لفترات زمنية محددة.

7. الحضور الدائم للمستخدم، مرئياً ومسموعاً ومكتوباً.

8. كسر أحتكار الدولة لوسائل إلاعلام، بما توفره لها من حرية إعلامية للبث دون تدخل دولة وأجهزتها. لذلك أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي (منبر من لا منبر له).

أهم وسائل التواصل الاجتماعي

هناك مواقع عالمية ضمن وسائل التواصل الاجتماعي أكثر شهرة ونمواً وهي:

Facebook منذ ظهوره عام 2003-2004، ويليه Twitter الذي ظهر عام 2006، Google Plus الذي دشنته شركة جوجل العالمية عام 2011، ثم موقع Linkedin الذي بدأ تشغيله عام 2003 على مستوى أحترافي مهني، وأخيراً موقع Pinterest الذي انطلق عام 2010 الذي يعتبر أكثر نمواً في مجال المشاركة الإعلامية.

وبناءً على دراسات إحصائية عالمية لمستخدمي هذه المواقع، بلغ عدد مستخدمي Facebook(1.59) مليار مستخدم ثم يليه Twitter(982) مليون مستخدم ويليه Google Plus بنحو(500) مليون مستخدم ثم Linkedin الذي بلغ عدد مستخدميه (400) مليون, Instagram عدد مستخدميه كان(400)، وأخيراً Pinterest (70) مليون مستخدم. (Arabfeed، 2016)

الفيسبوك.

قام مارك زوكر بيرج بتأسيس موقع الفيسبوك بالاشتراك مع رفاقه في جامعة هارفرد عندما كان طالباً . كانت عضوية الفيسبوك مقتصرة في البداية على طلاب جامعة هارفرد ثم انتشرت وأصبحت تشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن ، وجامعة ايفي ليج ، وجامعة ستان فورد وذلك بسبب شهرة الموقع. وبعد ذلك بمدة أصبحت تشمل أي طالب جامعي ومن ثم شملت طلاب المدارس الثانوية وزاد انتشارها حتى وصلت لأي شخص يتجاوز الثالثة عشر من عمره.

في الرابع من فبراير عام (2004) تم انطلاق موقع الفيسبوك (حين انتشر بين قطاعات واسعة في المجتمع) وحقق منذ بدايته شهرة واسعة . (السويدي, 2014،29)

أصبح الفيسبوك من مواقع التواصل الاجتماعي الواسعة الانتشار في المنطقة العربية، وكان الاعتقاد السائد سابقاً أن رواد الفيسبوك هم الشباب فقط إلا أن واقع الحال يثبت خلاف ذلك، حيث أن هذه الشبكة مفتوحة للجميع كأساتذة الجامعات، أدباء، كتّاب، فنّانين وغيرهم من مختلف الفئات العمرية. يقول الأديب النمساوي (روبرت مينا) بأن الفيسبوك هي شبكة لمن يريد أن يشارك ويتعرف على الجديد فيها.

ويرى الكاتبان "كرستي كاس وجيمس" في كتابهما المعنون (التواصل)، الكيفية التي تقوم بها وسائل الإعلام الاجتماعية ومنها الفيسبوك في تغيير حياتنا أو مصيرنا على ضوء مايكتبه أصدقاء الصفحة أو المسؤولون عن الصفحات في الفيسبوك، ويؤكد الباحثان أن خدمات الفيسبوك كثيرة جداً، وأهمها خدمة الملاحظات فهي فكرة جديدة تفتقر إليها الكثير من المواقع، ويكاد أن ينفرد بها الفيسبوك، حيث تكون هذه الخاصية بمثابة مفكرة يسجل فيها صاحب الصفحة الشخصية اهم مواعيده وارتباطاته. والفيسبوك الذي كان يعني في البداية (الدفتر الورقي) أصبح اليوم من أضخم المؤسسات التجارية وأكبر مواقع التواصل الاجتماعي ولا يمكن في الوقت الحاضر الاستغناء عنه، وخاصة أنه سلاح فعال للتواصل والتجمع وبث الأفكار الثورية أو العلمية لغرض تغيير الافكار او العادات الخاطئة في المجتمع. (عفيفي، 2015،164)

وهنالك عدة نماذج لمستخدمي أو زوار الفيسبوك أهمها:

<u>النموذج الاول</u>: المتخفي – وهم الذين يسجلون أنفسهم ولايفهمون مبدأ التواصل والتشابك فيخفون صورتهم ولايقدمون أي معلومات شخصية عن أنفسهم بل يكتفون بالملاحظة والاطلاع على الصفحات الشخصية للمستخدين الآخرين.

<u>النموذج الثاني</u>: رفيق المدرسة –غالبا مايكونوا زملاء من أيام المدرسة فقدت اثارهم منذ وقت طويل.

<u>النموذج الثالث</u>: الخطيب السابق أو الخطيبة السابقة، هم أصدقاء غير مريحين يتجسسون على صفحات المشتركين في الفيسبوك وغالباً مايثيرون المشاكل.

<u>النموذج الرابع</u>: الأبوين – أن الكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون عن الفيسبوك ما يكفي لكن حرصهم على أولادهم يدفعهم إلى التطفل والدخول على صفحات أبنائهم وطلب صداقتهم.

<u>النموذج الخامس</u>: المدير– يتسم هذا النموذج بالتجسس فالمدير يفتح صفحة شخصية له على الفيسبوك ويدعو المختصين عنده بالتسجيل والدخول على صفحته الخاصة وبذلك يصبحون تحت أنظاره ويراقب تحركاتهم وسلوكهم.

<u>النموذج السادس</u>: القريب– فلا داعي لمكالمة القريب البعيد لمعرفة كيف حاله، فالخبر يمكن قراءته على الفيسبوك، يمنح الفيسبوك في هذه الحالة إمكانية البقاء على اتصال بهولاء الأقارب دون الحاجة للاتصال بهم.

<u>النموذج السابع</u>: الأصدقاء الحقيقيون– هم أصدقاء بصرف النظر أن أضيفوا إلى العالم الأفتراضي أو لا. الصديق الحقيقي هو الصديق الذي نعرفه منذ وقت طويل، في هذه الحالة لا يحتاج المرء للفيسبوك للحفاظ على الصداقة، لكن ضم هؤلاء الأصدقاء إلى لائحة الأصدقاء على الفيسبوك هو أمر طبيعي.

<u>النموذج الثامن</u>: النموذج الطبيعي– الذي يمثل الجمهرة الكبيرة ويتمثل في العلماء والخبراء والباحثين والكتّاب والأدباء والفنانّين والصحفيين وأساتذة وطلبة الجامعات وعموم المثقفين، الذين يرفدون دائماً بأفكارهم وإنجازاتهم العلمية والثقافية، ويقدمون خلاصة أفكارهم وجهدهم وإبداعاتهم لخير البشرية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

- **دراسة "Reagan and Collins (1987)" : مصادر معلومات العناية الصحية في الولايات المتحدة الامريكية.**

طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بلغت (219) شخصاً وشملت منطقة الدراسة ثلاث مستشفيات ومحطتي تلفزيون عامة وست محطات إذاعية تجارية ومحطتي إذاعة عامة بالإضافة إلى صحيفتين يوميتين، وقد توصلت الدراسة إلى صحة الفرضية التي وضعها الباحثون حيث جاء الأطباء في المركز الاول (44%)، كأهم مصدر للمعلومات حول خدمات المستشفيات ثم الأصدقاء والجيران (19%) ثم جاءت الصحف وبقية المصادر الاتصالية في المراكز الأخرى. وإن وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفاز لم يعتمد عليها كمصادر للمعلومات حول أساليب العناية الصحية سوى فئة قليلة من المبحوثين تقل عن (1%) من مجموع العينة لذلك تم استبعادها من التحليل. وان مصادر الاتصال الشخصي تعد من المصادر الرئيسة للحصول على معلومة محددة تتعلق بأحوالهم الصحية وتأتي الصحف في المرتبة الثانية من حيث الاهمية.

- **دراسة "lawrence and Mckenzie (2002)" : تأثير الإعلام على الصورة والسلوك نحو استخدام وسائل تنظيم الأسرة في الفلبين**"، استهدفت هذه الدراسة قياس تأثير حملة التوعية الصحية لتغيير سلوكات النساء نحو استخدام وسائل تنظيم ألاسرة من خلال دراسة على عينة من المبعوثين خلال فترة من 1995 – 1996. توصلت الدراسة إلى أن نسبة تنويه التلفزيون لاستخدام وسائل تنظيم الاسرة بلغت82 %،3من اجمالي التنويهات وكذلك وجود تزايد في استخدام الوسائل الحديثة لتنظيم ألاسرة بنسبة 1،2 % .

- **دراسة باريان (2004): دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر التثقيف الصحي للمرأة السعودية ومدى متابعتها لوسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي. استخدم الباحث المنهج المسحي في التحليل حيث اختار عينة مكونة من (450) من النساء السعوديات بمدينة الرياض.

وهي عينة عشوائية في أحياء مختلفة بمدينة الرياض (راقية، متوسط، شعبية) وفقاً لارتفاع أو انخفاض مستوى تكلفة ونوع السكن.

بينت الدراسة وجود اختلاف في مصادر التثقيف الصحي لدى المرأة السعودية سواء من حيث نوعها أو درجة متابعتها حيث جاءت المجلات الطبية في المرتبة الأولى، ثم التلفاز، الصحافة، الانترنت. وتوصلت الدراسة ايضاً إلى أن أخبار الموضة والمطبخ كانت أكثر المواد الإعلامية متابعة للمرأة السعودية يليها الأخبار الفنية، ثم البرامج المنوعة، بينما احتلت الأخبار الصحية المرتبة الخامسة. كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين مصادر الوعي وزيادة الوعي الصحي لدى المرأة السعودية وهذا مما يزيد من الدور المناط لوسائل الإعلام في مجال التثقيف والتوعية الصحية ويجعلها في غاية الأهمية.

- **دراسة Alfred (2004): تأثير حملات التوعية الصحية في وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية على استخدام البالغين للتبغ في ولاية تكساس الأمريكية** " أجريت الدراسة على عينة قوامها (622) شخصا من البالغيين وكانت النتائج:-

1- انخفاض معدلات التدخين في المناطق التي تعرضت لحملة التوعية الصحية من وسائل الإعلام بمقدار 3 أضعاف النسبة في المناطق التي تتوفر فيها أي من هذه الأنشطة الإعلامية.

2- أظهرت الدراسة أن التعرّض لرسائل التوعية الصحية في وسائل الإعلام يزيد مع الزيادة في معدلات الامتناع عن التدخين.

- **دراسة الغامدي (2006): تعرض الجمهور السعودي للبرامج الصحية في القنوات التلفزيونية الفضائية العربية والاشباعات المتحققة منها.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص وسمات جمهور البرامج الصحية في المملكة العربية السعودية المتابع للقنوات الفضائية، وعلى مدى انتشار ومتابعة البرامج الصحية في القنوات الفضائية بين الجمهور المستهدف. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، وقام بتطبيق دراسته على (450) من المواطنين البالغيين (فوق 18 سنة) من الرجال والنساء في مدينة الرياض. تم اختيار مجتمع البحث بطريقة العينة العشوائية العنقودية.

أظهرت النتائج أن الوقت المفضل لأفراد العينة لمشاهدة القنوات الفضائية هي فترة المساء المتأخر، يليها فترة المساء المبكر. كما أظهرت النتائج أن أكثر الأنواع من البرامج متابعة من الجمهور السعودي في مدينة الرياض هي المسلسلات والأفلام، التي تصدرت المركز الأول ثم البرامج الدينية تليها برامج الأخبار السياسية، فبرامج المنوعات ثم البرامج الصحية. وكانت أكثر القنوات متابعة من الجمهور السعودي في مدينة الرياض هي قناة MBC وتليها قناة الجزيرة ثم قناة العربية وبينت الدراسة ان (80.9%) من أفراد العينة يشاهدون البرامج الصحية وكانت أكثر البرامج الصحية متابعة (برنامج التفاح الأخضر) الذي يعرض على شاشة MBC.

- **دراسة العوام (2009): مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب السعودي في تحقيق المعرفة الصحية وعلى المصادر الإعلامية وغير الإعلامية التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومة الصحية كما تطرقت إلى القضايا والموضوعات الصحية التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في وسائل الإعلام. اعتمدت هذه الدراسة المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبانة للحصول على المعلومات. تكونت أفراد العينة من (400) طالب وطالبة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود في الرياض.

توصلت الباحثة إلى أن أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام بشكل عام ويأتي التلفاز في مقدمة وسائل الإعلام الأكثر استخداماً كما توصلت الباحثة إلى أن أفراد العينة يعتمدون على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومة الصحية، وأن الأنترنت هو الوسيلة الاكثر أستخداماً في الحصول على المعلومات الصحية.

- **دراسة الكسواني (2009): دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية**

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد تحليل لموضوعات الصحة في الصحافة الأردنية اليومية، تكون مجتمع الدراسة من أعداد من الصحف (الرأي، الدستور، الغد) اليومية الصادرة عام 2007 واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون باعتباره تكنيكاً بحثياً للوصف الموضوعي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأهتمام في المواضيع الصحية تزايد بشكل كبير في المملكة بعد تسجيل انتشار غير مسبوق لبعض الأمراض والتي أصبحت من الموضوعات التي تشغل بال المجتمع. وخاصة في ظل تسجيل حالات واسعة من التسممات الغذائية في مناطق متعددة من المملكة وكذلك استنتجت الباحثة من خلال دراستها بأن الصحف الأردنية لا تعتمد على خطة منهجية واضحة ضمن أجندتها الإعلامية لنشر القضايا الصحية، بالرغم من انها أفردت صفحات متخصصة بالصحة.

كما أكدت الدراسة أن الصحف اليومية كانت تتبع الحملات الصحية الحكومية والعالمية الهادفة إلى تغيير السلوك إلى أنماط سلوكية صحية سليمة في كثير من الممارسات الصحية الخاطئة. بالإضافة إلى أن هذه الدراسة كشفت عن طبيعة الموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي التي نشرت في الصحافة الأردنية اليومية.

- **دراسة عوض (2011): أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب (تجربة مجلس شبابي علا نموذجاً)**

كان هدف من الدراسة هو إعداد برنامج تدريبي واعداد صفحات على موقع الفيسبوك لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الذين مثلوا العينة التجريبية في هذه الدراسة وكذلك معرفة

مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي وهي الطريقة التي لايتم فيها الاختيار لأفراد المجموعات التجريبية والضابطة عشوائيآ ولايتم ضبط المتغيرات كما هو الحال في التصميمات التجريبية. وكأداة للدراسة قام الباحث بتصميم مقياس المسؤولية الاجتماعية بعد اطلاعه على المقاييس والأدوات التي لها علاقة بمقياس المسؤولية الاجتماعية مراعياً الظروف البيئية للمجتمع الفلسطيني. يتكون المقياس في صورته الأولية من 55 فقرة تقيس 4 مجالات وهي: المسؤولية الذاتية، المسؤولية الدينية والأخلاقية،

المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية. أستنتج الباحث أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك من خلال تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده واختبار صحة الفرض. كذلك لاحظ عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى الباحث هذه النتيجه لمشاركة كل من الذكور والإناث في المجموعات الثلاث في البرنامج التدريبي وملاحظة الباحث لتساوي كل من الذكور والإناث في تفاعلهم ومشاركتهم ومهاراتهم في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).

- **دراسة نجادات (2012): استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيسبوك والإشباعات المتحققة منه (دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك)**

كان هدف هذه الدراسة التعرّف على مدى استخدام المتزوجات العاملات في الأردن لموقع الفيسبوك والإشباعات التي تتحقق لهن من هذا الاستخدام، والدوافع من وراء هذا الاستخدام. تصنف

هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية حيث اعتمدت منهج البحث الوصفي. ولأداة الدراسة قام الباحث بتصميم استمارة استقصاء (Questionnaire)، تتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس، وتكونت الإستمارة من جزئين: الأول يتعلق بأسئلة الحالة عن المبحوثة والتي تتضمن الحالة الاجتماعية والوظيفة والفئة العمرية والمستوى التعليمي والدخل الشهري وعدد أفراد الأسرة، أما الجزء الثاني، فقد تكون من (14) سؤالاً مغلقا تدور حول استخدامات المبحوثات للفيسبوك، ودوافع هذه الاستخدامات والاشباعات المتحققة منها، والأماكن المفضلة للاستخدام وأوقاتها وعدد ساعاتها، ونوعية الموضوعات المفضلة لدى أفراد العينة على الفيسبوك.

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية الرسمية (هيئة تدريسية وإداريين وفنيين)، وقد تمّ اختيار جامعة اليرموك كممثلة لهذه الجامعات. وقد بلغ العدد الإجمالي للنساء العاملات في الجامعة (437) مفردة، توزعت على (125) مفردة من الهيئة التدريسية، و (312) مفردة من الإداريين والفنيين، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (218) مفردة، منها (62) مفردة من الهيئة التدريسية، وبما نسبته (50%)، و (156) مفردة من الإداريين والفنيين، وبما نسبته (50%) أيضاً، حيث تم سحب العينة بطريقة عشوائية بسيطة اعتماداً على الجداول التي حصل عليها الباحث من دائرة الموارد البشرية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

- أن ما نسبته (65.5%) من عينة الدراسة يوجد لهن حساب شخصي على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، أن الاصدقاء من جهة والانترنت من جهة أخرى، كانتا أهم الوسائل التي ساهمت في معرفة المبحوثات بموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، وأن المنزل ومكان العمل هما من أكثر الأماكن التي تستخدم منه المبحوثات هذا الموقع.

– كانت المقاطع الإخبارية الهامة والنادرة والمقاطع الدينية هي الأكثر تفضيلاً وبما مجموعه (45.9%) من مجموع الإجابات، وأن الأفكار والصور والمعلومات الشخصية، هي الأكثر تبادلاً بين المبحوثة والآخرين. أن دوافع البقاء على اتصال مع الأصدقاء القدامى، والاستمتاع والتسلية، وشغل أوقات الفراغ، وزيادة المعرفة، والاطلاع على أحدث التطورات المحلية والدولية، تعدّ من الدوافع الرئيسة التي دفعت المبحوثات لاستخدام الفيسبوك.

– دراسة Herre (2012):"أستخدام وتأثير وسائل التواصل الأجتماعي في التواصل الصحي حول قمل الرأس".

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فوائد أستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك تقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية من قمل الرأس، بالإضافة إلى معرفة فيما اذا كان هنالك حاجة للحصول على معلومات من خلال الأنترنت، استخدم الباحث المنهج المسحي لجمع البيانات حيث تم توزيع اداة البحث (الأستبانة) من خلال الانترنيت على العوائل المبحوثة في هولندا وكان عددهم (213)، شملت الاستبانة على عدة محاور (ديموغرافية مثل الجنس والمستوى العائلي والدخل – مفهوم قمل الرأس – مصادر المعلومات). خلصت النتائج إلى أن العوائل المبحوثةلايستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي دائما وإنما يفضلون استشاره الصيدلي أو صديق، وأن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور مهم في التواصل والتفاعل بين العوائل والمصدر الطبي , وأن اهم موقعين هما الفيسبوك والتويتر، استنتجت هذه الدراسة إلى أنه يجب تحديث المعلومات الموجودة على الفيسبوك والتويتر والذي يؤدي إلى زيادة ثقة العوائل بوسائل التواصل الاجتماعي .

- **دراسة الرشيد (2013): استخدامات شبكتي التواصل الأجتماعي الفيسبوك والتويتر والأشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية.**

وهي دراسة ميدانية عن جامعتي الأردنية والشرق الأوسط عام (2013) تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

1- معرفة طبيعة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكتي التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، التويتر).

2- الوقوف على أنماط أستخدام طلبة الجامعة لشبكتي التواصل.

3- تحديد دوافع الطلبة في استخدام الموقعين.

4- بيان الموضوعات التي يفضلها الطلبة.

5- الإشباعات التي تحققها شبكتا التواصل الاجتماعي وإيجاد الفروقات الفنية والاتصالية بين الشبكتين.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على مجتمع طلبة جامعتي الأردنية والشرق الأوسط وأستخدمت العينة الطبقية التي تعتمد على تقسيم الدراسة إلى طبقات حيث تم سحب عينة عشوائية من كل طبقة وكانت العينة مكونة من (263) طالبا وطالبة.

اتضح من النتائج التي خرجت بها الدراسة أن الطلبة ما زالوا يفضلون جهاز الحاسوب للتصفح مقارنة مع الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، يعتبر موقع الفيسبوك الأكثر استخداماً في التصفح مقارنة مع موقع تويتر. وكشفت الدراسة أن الوقت المفضل لدى العينة لارتياد موقعي الفيسبوك والتويتر من (12-9) مساء.

كما لاحظت الدراسة أن استخدام اللغة الأنكليزية في التصفح هي الأعلى وجاءت اللغة العربية في المرتبة الثانية. وكانت دوافع الطلبة في استخدام موقع الفيسبوك هي التواصل مع الأصدقاء والأهل والاخرين، أما في موقع تويتر فأكثر دوافع استخدام العينة للموقع هو الحصول على المعلومات الثقافية العامة.

إن أكثر الموضوعات التي يفضلها رواد موقع الفيسبوك جاءت تنازلياً هي: الثقافية، الدينية، الاجتماعية والعلمية في نفس المرتبة، المعارف والأصدقاء، الشباب، إلاعلامية، السياسية، الفنية، الدعاية والتسويق. أن أكثر الإشباعات التي حققها موقع الفيسبوك للعينة هو ازدياد استخدام موقع الفيسبوك من خلال الهاتف النقال، وأن أكثر المواقع التي فيها تفاعلية الحوار هو موقع الفيسبوك ثم تويتر ويليه اليوتيوب.

- **دراسة علي (2013): "دور تلفاز أبوظبي في التثقيف الصحي للمرأة الإماراتية – دراسة ميدانية.**

هدفت الدراسة معرفة مدى مشاهدة المرأة الإماراتية للبرامج الصحية في تلفزيون أبو ظبي، والكشف عن استفادة المرأة الإماراتية من البرامج الصحية التي يقدمها تلفزيون ابوظبي، بالإضافة إلى دراسة التأثيرات الناتجة من اعتماد المرأة الإماراتية على تلفاز ابوظبي في التثقيف الصحي، وكذلك معرفة الأدوار والوظائف التي يقوم بها تلفاز أبو ظبي في مجال التثقيف الصحي، ودراسة العلاقة بين درجة استفادة المرأة الإماراتية (عينة الدراسة) من البرامج الصحية وبين السمات الديموغرافية لها.

اعتمدت هذه الدراسة منهج المسح إلاعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي لمعرفة الدور الذي يقوم به تلفزيون ابوظبي في تثقيف المرأة الإماراتية. وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات والتي هي عبارة عن مجموعة اسئلة حول الموضوع وقد تم تصميمها بما يتناسب مع تساؤلات الدراسة والتي تكونت من عدة محاور.

المحور الأول: البيانات الشخصية (العمر– الحالة الاجتماعية – المستوى العلمي– العمل – الدخل)

المحور الثاني: معدل مشاهدة المرأة الإماراتية لتلفزيون أبوظبي وأوقات هذه المشاهدة والبرامج الصحية المفضلة .

المحور الثالث: مدى مشاهدة المرأة الإماراتية للبرامج الصحية وأوجه الاستفادة من المعلومات الصحية المقدمة في البرامج الصحية.

المحور الرابع: مكانة تلفاز أبو ظبي بوصفه مصدراً للمعلومة الصحية .

المحور الخامس: درجة الثقة في وسائل إلاعلام المختلفة بوصفها مصدر للمعلومات الصحية لدى المرأة الاماراتية

المحور السادس: تأثيرات اعتماد المرأة الاماراتية على تلفاز أبوظبي بوصفه مصدراً للمعلومة الصحية.

المحور السابع: أدوار تلفاز أبوظبي ووظائفه في التثقيف الصحي.

المحور الثامن: أفضل قناة تلفازية محلية تهتم بالموضوعات الصحية للمرأة الإماراتية.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي: وجود إقبال من المرأة الإماراتية على مشاهدة تلفزيون أبوظبي بمعدل أقل من ساعة وبمعدل (4-3) ساعة، وبنسب متقاربة جداً. إن 91% من المبحوثين يشاهدون برامج الصحية في تلفزيون أبوظبي وكانت أكثر البرامج مشاهدة هي برنامجي (صحة المرأة والطفل) و (الصحة التجميلية). أن درجة استفادة المرأة الإماراتية من المعلومات التي تقدمها البرامج الصحية هي درجة متوسطة ويعود السبب في ذلك إلى استفادتهن من هذه البرامج في تنظيم عاداتهن الغذائية. إن النسبة الأكبر من عينة الدراسة اعتبرت أن تلفزيون أبوظبي له دور إيجابي أو إيجابي إلى حد ما بوصفه وسيلة إعلامية للتثقيف الصحي.

برنامج (في بيتنا طبيب) هو البرنامج الصحي المفضل لدى النسبة الأكثر من عينة الدراسة. ان قناة (أبوظبي الأولى) هي القناة الأولى التي تعتمد عليها نصف العينة في الحصول على المعلومة الصحية بين وسائل الإعلام والقنوات الأخرى.

كشفت الدراسة كذلك أن البرامج الصحية في تلفاز أبوظبي نجحت في تحقيق التأثيرات المعرفية لدى عينة الدراسة والتي جاءت في المرتبة الأولى ثم جاءت التأثيرات الوجدانية وأخيراً التأثيرات السلوكية.

- **دراسة المعايطة (2014): دور التلفاز الاردني في التثقيف الصحي دراسة في برنامج "صحتك بالدنيا".**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التلفاز الأردني في التثقيف الصحي. لقد استخدم الباحث المنهج المسحي للحصول على المعلومات وكان عدد أفراد عينة الدراسة (450)، علماً بأن مجتمع الدراسة هم مشاهدو برنامج "صحتك بالدنيا" في العاصمة عمان.

وكانت النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة هي:

1- أن نسبة متابعة الجمهور لبرنامج "صحتك بالدنيا" لغاية التوعية الصحية كانت متوسطة حيث كانت (64.72%).

2- أن نسبة استفادة الجمهور من برنامج "صحتك بالدنيا" من معلومات صحية كانت متوسطة (%71.76).

3- أن التأثر ببرنامج "صحتك بالدنيا" ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع الاردني كانت مرتفعة (73.93%).

- **دراسة Melissa" (2014): وسائل التواصل الاجتماعي والرعاية الصحية**"تهدف هذه الدراسة لمعرفة استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في المؤسسات الصحية لنشر الرعاية الصحية. استخدمت هذه الدراسة الأسلوب المسحي لغرض جمع البيانات وذلك عن طريق تعبئة استبانات الدراسة بواسطة المقابلات الشخصية في المؤسسات الصحيةوعددها

(84) مؤسسة (المستشفيات، مراكز الرعاية الصحية الأولية، مراكز رعاية الطفل، مراكز التأهيل الطبي، مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، التمريض المنزلي، الجراحة التجميلية) في هولندا وبواقع 12 استبيان لكل صنف من أصناف هذه المؤسسات، أخذت المعلومات لمعرفة حجم استخدام هذه المؤسسات لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر، لنكدن، يوتيوب، بلوكس، جوجل، بنتريست). أظهرت النتائج أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في المؤسسات الصحية هي الفيسبوك ثم التويتر بدرجة متقاربة ويليه اليوتيوب وبعدها جاءت (بلوكس، جوجل، بنتريست)،

ثم جاء لنكدن بدرجة ضعيفة. لاحظ الباحث أن أكثر المواضيع المتداولة هي معلومات وأخبار عن المؤسسات الصحية، وطرق العلاج، والتعريف بالأمراض.

- دراسة الروابده (2015): " أعتماد المشاهدين على برامج التلفزيون الأردني في اكتساب المعلومات الصحية ".

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة العادات الاتصالية الخاصة بالأفراد، والمصدر الإعلامي المفضل لديهم، ثم درجة اعتماد المشاهدين على برامج التلفاز الأردني في الحصول على المعلومة الصحية.بالإضافة إلى التقصي عن البرامج الصحية التي يفضلها المشاهدون.وكذلك معرفة ما هي الآثار المعرفية، والوجدانية، والسلوكية نتيجة اعتماد المشاهدين على البرامج الصحية. ثم معرفة ما هي أكثر الأمراض التي ساهم التلفاز الأردني في زيادة الوعي الصحي حولها، وتشخيص المعوقات التي تواجه المشاهدين أثناء مشاهدة البرامج الصحية.استخدمت هذة الدراسة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي على مجتمع الدراسة من جمهور المشاهدين في محافظة إربد والذين بلغ عددهم (1.162.300) حيث تم سحب عينه مكونة من (557) تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات والتي تضمنت عدة محاور وهي (بيانات الشخصية – درجة الاعتماد على المضامين الصحية في التلفاز الأردني– درجة اكتساب المعلومات الصحية– الاثار الناتجة عن الاعتماد على المضامين الصحية – معوقات الاعتماد على المضامين الصحية– مقياس اكتساب المعلومات الصحية).

توصلت الدراسة إلى أن (44.3%) من أفراد العينة غالبآ ما يشاهدون المضامين الصحية، وأن (33.3%) نادراً بينما جاءت دائماً في المرتبة الأخيرة بنسبة (10.6%)، ولاحظ الباحث أن أفراد العينة الذين لايشاهدون المضامين الصحية في التلفزيون الأردني ويفضلوا الأطباء للحصول على

المعلومات الصحية بنسبة (30.9%)، تلاها الانترنت بنسبة (18.5%)، ثم الأصدقاء بنسبة (13%) بينما جاءت الإذاعة في المرتبة الأخيرة وبنسبة (1.9%).

كانت درجة اعتماد المشاهدين على المضامين الصحية في البرامج الصحية التلفازية كالاتي

صحتك بالدنيا (36.5%) نبض (34%)، حملات التوعية الصحية (21%)، يوم جديد (3%)، يسعد صباحك (2.8%). يكتسب المشاهدون معلوماتهم الصحية بدرجة مرتفعة من البرامج الصحية المختصة مثل صحتك بالدنيا ونبض بنسب (27.5،25.3%) على التوالي، تلتها حملات التوعية الصحية بنسبة (16.3%).

أكدت الدراسة أن المشاهدين يقومون بتعديل السلوكات الخاطئة بدرجة قليلة (37.5%) وفي مقدمة هذه السلوكات هو إجراء الفحوصات الطبية الدورية وبنسبة (64.5%). أما الآثار الناتجة عن اعتماد المشاهدين على المضامين الصحية فكانت حسب الترتيب الآتي: (الآثار المعرفية ثم الآثار السلوكية تلتها الآثار الوجدانية بأقل نسبة) كانت أهم الأمراض التي ساهم التلفاز ألاردني في نشر الوعي الصحي حولها حسب الترتيب التالي (السرطانات، أمراض القلب والاطفال، أمراض الجهاز الهضمي).

دراسة الباحثة زوانة (2015): درجة أستخدام شبكات التواصل الأجتماعي بصفتها أداة للتعليم والتعلم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباعات المتحققة منها

كان هدف هذه الدراسة هو معرفة درجة استخدام شبكات التواصل كأداة للتعلم والتعليم، وكذلك معرفة الاختلاف في درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للجامعة أو الكلية أو الجنس ومعرفة الاشباعات المتحققة في مجال التعلم.

استخدم الباحث المنهج الوصفي باتباع أسلوب المسح الميداني لأخذ ارآء الطلبة. تألف مجتمع الدراسة من ثلاث جامعات هي الأردنية – الشرق الاوسط – البتراء. تألفت عينة الدراسة من (400) مفردة من الجامعات الثلاث وهي عينة عشوائية ولكنها طبقية، فكانت أعداد العينة في الجامعة الأردنية (200) مفردة وجامعة الشرق الاوسط (100) مفردة ولغرض جمع البيانات تم إعداد صحيفة الاستبيان والتي اشتملت على عدة محاور وهي الخصائص الديمغرافية، كيفية استخدام العينة لمواقع الجامعة الالكترونية –الفيسبوك – التويتر –اليوتيوب، ومن ثم دوافع وأسباب الاستخدام والاشباعات المتحققة منها.

أظهرت النتائج المتعلقة لدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم على أن موقع الجامعة الالكتروني جاء متقدماً لأنه مصدر للمعرفة والتواصل العلمي والاجتماعي لدى أبناء الجامعة ثم جاء مجال اليوتيوب والفيسبوك وأخيراً التويتر. لوحظ زيادة درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية جاء كنتيجة لزيادة فهم الكتاب وكسر حاجز الخجل وتغطية المواد الجامعية التي لم يتم تغطيتها أثناء المحاضرات.

- **دراسه الدكتور الفياض (2015): دور االإعلام الجديد في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب في مملكة البحرين (دوافع التعرض والاشباعات المتحققة).**

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

ما مدى استخدام الشباب البحريني لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي– ما هي أكثر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي متابعة بخصوص صفحات الوعي الصحي– وما هي الدوافع الأساسية لتعرض الشباب للقضايا الصحية , وما هي الإشباعات المتحققة من ذلك. تعتمد هذه

الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي للإجابة عن أهداف وتساؤلات الدراسة. تتمثل عينة الدراسة في (210) مفردة من فئة الشباب في مملكة البحرين الذين يتوقع أن يكونوا الأكثر استخداماً وتفاعلاً وتأثراً بشبكات التواصل الاجتماعي .

تعتمد الدراسة على الإستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة حيث يحتوي على جزأين: **الأول:** يبحث في خصائص أفراد العينة كالنوع الاجتماعي والفئة العمرية والمستوى الدراسي والمحافظة. وطبيعة العمل **والثاني:** يدور حول استخدامات الشباب في مملكة البحرين لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.

استنتج الباحث هو ارتفاع معدل استخدام الشباب في البحرين لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 95،7 %، وأن أكثر دوافع تعرض الشباب للقضايا الصحية عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي هو أولا: للتثقيف والتوعية الصحية وثانياً: لتصحيح السلوك الصحي والوقائي.كذلك لوحظ أن أكثر الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب للقضايا الصحية عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي هو معرفة أسباب وطرق الوقاية من الأمراض.

- **دراسة الدكتور عنانبه (2015): دور وسائل الإعلام الرقمية في تعزيز التثقيف الصحي للمجتمع الأردني.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور وسائل الإعلام الرقمية الجديدة الذي يمكن أن تؤديه في تعزيز التثقيف الصحي للمجتمع الأردني، كما هدفت إلى إظهار أهمية وسائل الإعلام في تبني برامج المسؤولية الاجتماعية. استخدم الباحث منهج المسح فهو المنهج الأنسب لموضوع الدراسة.

أظهرت النتائج أن الإعلام الصحي يعتبر من أبرز وأهم حقول الإعلام تأثيراً على حياة المجتمعات، لما يقدمه من برامج صحية وتنموية وتثقيفية أصبحت مضموناً إعلامياً ومشروعاً مستهدفاً من قبل جميع أرباب العمل المتخصصين في قطاع الإعلام التنموي لإستقطاب شرائح المجتمع كافة بهدف تحقيق الانتشار واستقطاب المعلنين لزيادة الربح لمؤسساتهم.

- **دراسة العفيف (2016): والتي هي بعنوان "أعتماد المرأة الأردنية على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات الصحية"**

هدفت الدراسة معرفة مستويات استخدام المرأة الأردنية للمواقع الالكترونية بشكل عام والمواقع الصحية بشكل خاص، أسباب اعتماد المرأة الأردنية على مصادر المواقع الالكترونية في استقاء المعلومات الصحية، معرفة مصادر حصول المرأة الأردنية على المعلومات الصحية، ثم ما هي أهداف المرأة الأردنية التي تسعى إلى تحقيقها من الاعتماد على المواقع الالكترونية في الحصول على المعلومة الصحية. بالإضافة إلى ذلك دراسة تأثيرات اعتماد المرأة الأردنية على المواقع الالكترونية في الحصول على المعلومة الصحية ومدى رضاها عنها والتأكد من ثقة المرأة الأردنية من مصادر الاتصال المختلفة.

كان منهج هذه الدراسة هو المنهج المسحي، حيث يتم دراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد، مثل: السمات العامة، الاجتماعية، أنماط السلوك الاتصالي. استخدمت الباحثة اسلوب الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية، عن طريق توزيع الاستبانة على العينة أما بشكل فردي أو جماعي، ثم تم جمع الاستبانات بعد تعبئتها من قبل المبحوثين من أماكن متعددة (مدارس، الجامعات، المراكز الصحية، المؤسسات الحكومية) في العاصمه عمان.

جاءت نتائج الدراسة كما يلي: ان اهتمام واندماج النساء الأردنيات بتكنولوجيا الاتصال الحديثة واعتمادهن على الانترنيت كان بشكل كبير، ونسبة المبحوثات للنساء اللواتي تستخدمن غالباً للمواقع الالكترونية الصحية بشكل خاص كانت (42.3 %) أما نسبة المبحوثات اللواتي يستخدمنه أحيانا فقد بلغت (46.3%) وهي أعلى نسبة مئوية،بينما كانت (3،11%) يستخدمنها نادراً.

تبين أن أكثر من ثلثي العينة بقليل من النساء الاردنيات يستخدمن المواقع الالكترونية من ساعة الى اقل من ساعتين، وأن (81) من أصل (300) يستخدمن المواقع الالكترونية 3 ساعات فأكثر. ان أهم أسباب اعتماد المرأة الأردنية على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات الصحية، هو سهولة الوصول إلى المعلومات، وذلك لأن نسبة كبيرة منهن يمتلكن أجهزة الهاتف النقال الذكي وكان موقع المحرك جوجل يأتي بالدرجة الاولى بين المواقع الالكترونية وذلك لسهولة استخدامه وسرعة الحصول على المعلومة، ثم جاء موقع الفيسبوك في الدرجة الثانية حيث بالإمكان التحدث مع عدة أشخاص ومناقشة وجهات النظر في وقت واحد. حيث توجد صفحات فيسبوك تختص بالمجال الصحي ثم جاء موقع (Google plus) في المرتبة الثالثة ثم موقع اليوتيوب في المرتبة الرابعة. لوحظ من هذه الدراسة أن أهم الأهداف التي تسعى المرأة الأردنية إلى تحقيقها هي (الحفاظ على صحتها ومتابعتها باستمرار، القضاء على الشك الداخلي من مرض معين، اتخاذ قرارات تتعلق بالجانب الصحي).

أما نتائج دراسة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لاستخدام المواقع الالكترونية في الحصول على المعلومة الصحية، كانت الآراء حول التأثيرات المعرفية على درجة كبيرة من الأهمية أهمها (تزود المرأة بمعلومات عن الأمراض الخاصة بالنساء، رفع المستوى الصحي لديهن، تزودها بطرق الوقاية من الأمراض، تزيد المعرفة الصحية بشكل كبير، تزودها بطرق ومعلومات عن

العلاج)، التأثيرات الوجدانية فكانت (اتخاذ الحيطة والحذر من الإصابة بالأمراض، الوصول إلى درجة من الإحساس والطمأنينة والراحة النفسية، رفع الروح المعنوية).

اما التأثيرات السلوكية فهي (اتباع عادات صحية جديدة، الاستفادة من خبرات الآخرين في الوقاية والعلاج، تقديم النصح والإرشاد للآخرين، تبادل المعلومات الصحية مع الأصدقاء، معرفة الأدوية الحديثة).

- **دراسة دخيل (2016): " شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية "**، هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية بأسلوب يهدف إلى رسم الصورة الحقيقية للمرأة، والكشف عن المشكلات التي يواجه الإعلام العربي في التغاضي عن إظهار قضايا وهموم المرأة، والكشف عن المشكلات التي من الممكن أن يوجهها مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، واقتراح الحلول المناسبة التي تهدف إلى تحسين وسائل الإعلام من ناحية إبراز الصورة الفكرية والعلمية للمرأة العربية. إن منهج الدراسة المستخدم هو "المنهج الوصفي" وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة تهدف إلى الكشف عن آراء طلاب الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط حول دور الإعلام في إبراز صورة المرأة، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على مستخدميها. توصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً فعالا لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات المبحوثة، أن شبكات التواصل الأجتماعي تمتلك القدرة على إحداث تغيير في آراء المتابعين للشبكات بصفة فعالة " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كانت شبكات التواصل الاجتماعية تعطي صورة إيجابية بشكل عام في مواقعها وواجهاتها المختلفة " بدرجة تقييم متوسطة.

تحقق الوسائل المتاحة حالياً دوراً كبيراً في رسم الصورة الحقيقية للمرأة العربية، وكانت الآراء والمعلومات تصل بشكل مستمر من المؤسسات الدولية التي تعنى بقضايا المرأة. تتفاعل العينة مع قضايا المرأة على تطبيق تويتر أكثر من غيره من مواقع التواصل الأجتماعي بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان تفاعل العينة مع قضايا المرأة على تطبيق اليوتيوب أكثر من غيره من مواقع التواصل الأجتماعي " بدرجة تقييم متوسطة.

تستفيد المرأة بصفة شخصية من الآراء والمعلومات التي تحصل عليها من شبكات التواصل الاجتماعي في قضايا المرأة " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كانت تسعى من خلال متابعتها لشبكات التواصل الاجتماعي إلى الحصول على المعلومات من مصادر خاصة في الشبكة " بدرجة تقييم متوسطة. كذلك لاحظ الباحث عدم وجود اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة حول (طبيعة اهتمامات مجتمع الدراسة بشبكات التواصل الاجتماعي، الشبكات المفضلة، الإشباعات) تبعاً لاختلاف متغير الجنس؛ تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول (خصائص شبكات التواصل الاجتماعي، صورة المرأة في الشبكات) والأداة ككل تبعاً لاختلاف متغير الجنس. أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة تبعاً لاختلاف متغير المرحلة الدراسية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة على اختلاف مراحلهم الدراسية قادرون على فهم دور شبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة، وذلك في ظل التطور التكنولوجي الهائل وثورة المعلومات. أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة تبعاً لأختلاف متغير العمر، ويعود ذلك إلى أن الطلبة في الجامعات الأردنية يستخدمون التواصل الأجتماعي

لفترة طويلة مما يجعلهم قادرين على تقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة تبعاً لاختلاف متغير العمر بدرجات متقاربة.

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الأستفادة منها في الدراسة الحالية:

تقترب دراسة (1987,Regan&Collins) من ناحية مجتمع الدراسة وهي المستشفيات ، وكذلك في تفضيل الأطباء على وسائل الإعلام في أخذ المعلومة الصحية مع الدراسة الحالية ، الا انها تختلف في تناولها مختلف وسائل الاعلام . أما دراسة (2002,Lawrence&Mckenzie) فقد تشابهت مع الدراسة الحالية من ناحية تعزيز الوعي الصحي وفي تغيير السلوكات ,وتختلف من ناحية مجتمع الدراسة وهم النساء الفلبينيات وفي وسيلة الإعلام وهي التلفاز. أما دراسة (باريان,2004) فقد تناولت تأثير وسائل الإعلام المختلفة في زيادة الوعي الصحي في مختلف طبقات المجتمع حيث خلصت إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين مصادر الوعي الصحي وزيادة الوعي وهي تختلف عن الدراسة الحالية التي درست دور شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية ولم تتناول وسائل الإعلام الأخرى وكذلك تختلف في مجتمع الدراسة وهو المرأة السعودية ولكنها تتشابه مع الدراسة الحالية في استخدامها المنهج المسحي.

تقاربت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة(2004,Afred) من ناحية تأثير وسائل الإعلام في التقليل من معدلات التدخين إلا أنها تختلف عن الدراسة الحالية من حيث تناولها موضوع محدد وهو التدخين . إما دراسة (الغامدي,2006) فقد أستخدمت المنهج المسحي كما هو متبع في الدراسة الحالية ، لمعرفة ماهي البرامج الصحية في القنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها إلا أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية من حيث المواضيع المبحوثة فيها.أهتمت دراسة (العوام,2009) بمعرفة أهم وسائل الإعلام المستخدمة في الحصول على المعلومة الصحية فكان

التلفاز ثم شبكات التواصل الاجتماعي وهذه المواضيع مختلفة عن محاور الدراسة الحالية إلا أن منهج البحث وهو المنهج المسحي كان متشابهاً مع منهج الدراسة الحالية.

أما دراسة (الكسواني,2009) فقد تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث تأثير وسائل الإعلام في تغير السلوك والعادات الغير سليمة إلا أنها أختلفت عنها من حيث منهج البحث وهو تحليل المضمون وكذلك مجتمع الدراسة مختلف حيث أعتمدت دراسة الكسواني على إعداد من الصحف الأردنية. أختلفت دراسة (عوض,2011) عن الدراسة الحالية من حيث موضوع الدراسة وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية المجتمعية وكذلك في منهج الدراسة وهو المنهج شبه التجريبي الذي يختلف عن منهج الدراسة الحالية وهو الوصفي المسحي.

أعتمدت دراسة (نجادات,2012) أسلوب المنهج المسحي وهو أسلوب أتبع في الدراسة الحالية، بينما أختلفت عنها من ناحية مجتمع الدراسة حيث تكون من المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية وكذلك أختلفت في موضوع الدراسة وهو الأشباعات المتحققة من مواضيع الفيسبوك بصورة عامة وليس في المواضيع الصحية .

دراسة (Herre،2012) تشابهت مع الدراسة الحالية من ناحية استخدامها المنهج المسحي وتناولها وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية الصحية إلا أن هذه الدراسة أختلفت عن الدراسة الحالية من ناحية مجتمع الدراسة الذي تكون من عوائل هولندية مختلفة وكذلك تناولها موضوع محدد وهو (قمل الرأس).

جاءت دراسة (الرشيد،2013) متشابهة مع الدراسة الحالية من حيث استخدامها الأسلوب المسحي كمنهج للبحث ولكن أختلفت عنها من ناحية مجتمع الدراسة وهم طلبة الجامعات الأردنية

وكذلك تناولها موضوع مختلف نسبياً وهو الإشباعات المتحققة من استخدام شبكة الفيسبوك والتويتر وفي مواضيع مختلفة وليست صحية. تشابهت دراسة(علي،2013) مع الدراسة الحالية من حيث أستخدامها المنهج الوصفي المسحي ومن ناحية أهم المواضيع الصحية التي أدت إلى تعزيز الوعي الصحي مثل المواضيع المتعلقة بالطب التجميلي، ولكن أختلفت عنها من ناحية مجتمع الدراسة وهو المرأة الأماراتية ودراستها للبرامج الصحية في تلفزيون أبوظبي.

أما دراسة (المعايطة،2014) فقد تشابهت مع الدراسة الحالية من ناحية المنهج المسحي وفي تعزيز الوعي الصحي، بينما أختلفت عنها من ناحية دراستها دور التلفاز (وليس الفيسبوك كما في الدراسة الحالية) وكذلك في مجتمع الدراسة وهم مشاهدي التلفاز. هناك تقارب بين الدراسة الحالية ودراسة (2014,Melissa) من ناحية مجتمع الدراسة الذي شمل المستشفيات والمراكز الصحية ،وكذلك من ناحية المواضيع المتناولة وهي طرق العلاج والتعريف بالإمراض, بالإضافة إلى ذلك تتشابه في منهاج البحث المسحي. تقاربت دراسة (الروابدة،2015) مع الدراسة الحالية من ناحية مواضيع زيادة الوعي الصحي وتعديل السلوكات الخاطئة وكذلك من ناحية المنهج البحث وهو المسحي، ولكنها أختلفت عنها من ناحية تناولها دور التلفاز في التوعية وكذلك من مجتمع الدراسة وهم مشاهدي التلفاز.

تشابهت دراسة (زوانه،2015) مع الدراسة الحالية من ناحية أعتماد المنهج المسحي في البحث إلا أنها أختلفت عنها من ناحية مجتمع الدراسة وهم طلاب الجامعات الأردنية وكذلك في تناولها موضوع مختلف وهو دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم.أما دراسة (الفياض،2015) فقد تقاربت مع الدراسة الحالية من ناحية أستخدامها المنهج المسحي وكذلك

تناولها مواضيع تعزيز التوعية الصحية وتصحيح السلوكات الخاطئة بينما أختلفت عنها من ناحية دور وسائل الإعلام المختلفة وكذلك في مجتمع الدراسة وهم شباب مملكة البحرين.

أما(عنانبه،2015) فقد تشابهت مع الدراسة الحالية من ناحية أستخدامها المنهج المسحي وتناولها دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي إلا أنها أختلفت عنها من ناحية مجتمع الدراسة وهو المجتمع الأردني. تشابهت دراسة (العفيف،2016) مع الدراسة الحالية من ناحية أعتماد المنهج المسحي وكذلك في تناولها دور المواقع الأكترونية في أكتساب المعلومة الصحية بالأضافة الى تشابه المواضيع الصحية المنشورة في المواقع الألكترونية، وأختلفت عن الدراسة الحالية من ناحية مجتمع الدراسة وهم العاملون في مختلف المجالات (مدارس،مراكز صحية،مؤسسات الحكومية).

أخيراً جاءت دراسة (دخيل،2016) من ناحية أستخدامها المنهج المسحي الذي اعتمد في الدراسة الحالية ,إلا أن هذه الدراسة تناولت موضوع مختلف عن الدراسة الحالية وهو دور شبكات التواصل الأجتماعي في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية (الذين يمثلون مجتمع الدراسة).

تمت الإستفادة من الدراسات السابقة من خلال اعتماد المنهج الوصفي المسحي, وكذلك في صياغة جزء من محاور الدراسة والأضافة عليها, كان التركيز في هذه الدراسة على دور شبكة الفيسبوك ودراسة تأثيرها في تعزيز التوعية الصحية من عدة جوانب مثل إمكانية الشبكة في نشر الوعي الصحي وأهم المواضيع الصحية المتداولة على الشبكة ومدى الإشباعات المتحققة نتيجة تصفح المواضيع الصحية على شبكة الفيسبوك.

بالإضافة الى ذلك تميزت هذه الدراسة باعتمادها على مجتمع مختلف وهم المختصون في وزارة الصحة الأردنية , بالرغم مما ذكر سابقاً من ناحية تشابه دراسة (melissa،2014) مع الدراسة الحالية إلا أن هذا التشابه كان جزئياً بسبب أن الدراسة السابقة أجريت في بلد أوربي(هولندا) والدراسة الحالية في بلد عربي.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة : الطريقة والإجراءلت

يتضمن هذا الفصل المنهج المتبع في هذه الدراسة والتي تتعلق بـ" **دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور (دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية)**، وكذلك يتضمن تعريفاً بمجتمع الدراسة ووصفاً لعينتها وطريقة اختيارها، ومتغيراتها وأداتها وصدقها وثباتها، إضافة إلى عرض الإجراءات التي قام الباحث باتباعها لتنفيذ الدراسة، والحصول على البيانات اللازمة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات، وفيما يلي أهم الإجراءات المتخذة في هذه الدراسة:

منهج الدراسة

إنّ المنهج الملائم لهذه الدراسة هو البحث الوصفي والذي يعد من البحوث التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث وهي لا تقتصر على دراسة خصائص الظاهرة، بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل في وجود الظاهرة، (غرايبة، 33،2002).

تضمنت الدراسة استطلاعاً لآراء (المختصين في وزارة الصحة الأردنية)، بهدف قياس معارفهم وتصوراتهم واشباعاتهم تجاه دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية.

مجتمع الدراسة

لقد تم أختيار المختصين في وزارة الصحة الأردنية مجتمعاً للدراسة، لما يتمتع به هذا المجتمع من مقدرة على تقييم الأمور، ومعارف وثقافات تتيح للباحث معرفة دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية. وقد تم اختيار مجتمع الدراسة بناء على عدة عوامل؛ من أهمها انه يمثل أقرب شرائح المجتمع لإدراك الجانب التوعوي الصحي للإنسان بحكم تخصصاتهم ووظائفهم، إضافة إلى كونهم من مستخدمي شبكة الفيس بوك، وبالتالي فهم أكثر الشرائح الاجتماعية تقييما لدور هذه الشبكة في تعزيز الوعي الصحي لدى الجمهور.

عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة العينة العشوائية البسيطة وبشكل يعكس طبيعة هذا المجتمع وهم (المختصون في وزارة الصحة الأردنية) وقد وزع الباحث 300 استبانة فكانت خلاصة الاستبانات التي تم قبولها إحصائياً هي (273) استبانة.

وأدناه جدول يبين توزيع العينة ونسبها وتكراراتها بحسب ما جاءت في استبانات الدراسة:

الجدول (1)

توزيع أفراد عينـة الدراسـة الكلي حسب الخصائص الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي		
ذكر	113	41.4
أنثى	160	58.6
المجموع	273	100.0
العمـر		
18–22	5	1.8
23–27	63	23.1
28–32	88	32.2
أكثر من 33	117	42.9
المجموع	273	100.0
الشهادة		
دبلوم	81	29.7
بكالوريوس	177	64.8
ماجستير	6	2.2

دكتوراه	9	3.3
المجموع	273	100.0
الوصف الوظيفي		
ممرض	119	43.6
طبيب	82	30.0
معاون طبي فني	34	12.5
صيدلي	27	9.9
طبيب أسنان	11	4.0
المجموع	273	100.0
الخبرة الوظيفية بالسنوات		
1-3	66	24.2
4-6	58	21.2
7-9	44	16.1
أكثر من 10	105	38.5
المجموع	273	100.0

* ملاحظة: تم إجراء العمليات الإحصائية التالية على العينة من فئة مستخدمي الفيس بوك والبالغ عددهم (273).

أداة الدراسة (الإستبانة)

الإستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد، عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب (غرابية، 2002، ص71)، وفي هذه الدراسة لقد تم تطوير استبانة الدراسة في ثلاثة أجزاء: الجزء الأول يتضمن المعلومات العامة التي تصف المبحوثين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، مثل النوع الاجتماعي والعمر والتحصيل العلمي والوصف الوظيفي والخبرة الوظيفية، أما الجزء الثاني فيتضمن الأسئلة المغلقة المتعلقة بهدف الدراسة، ثم الجزء الثالث: والذي تستطلع فيه الدراسة رأي العينة المبحوثة حول دور شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي لدى الجمهور.

القسم الأول: المعلومات الديموغرافية، والمكونة من: النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل العلمي، الوصف الوظيفي، الخبرة الوظيفية.

القسم الثاني: والذي يقيس أسئلة الدراسة المتعلقة بـ **(شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تعزيز الوعي الصحي لدى الجمهور)**، والتي تتمثل في المحاور التالية:

- **المحور الأول:** التوعية الصحية (1–9).
- **المحور الثاني:** الموضوعات الصحية المنشورة في الفيسبوك (10–17).
- **المحور الثالث:** أهمية شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية (18–25).
- **المحور الرابع:** الإشباعات المتحققة (35–26).

صدق الأداة

تم اختبار صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على أهل الإختصاص والخبرة من أساتذة الجامعات المتخصصين في الصحافة والإعلام ومناهج البحث العلمي، وبعض الخبراء في المجال

الصحفي، وبعد تلقي الملاحظات منهم تم تعديل صحيفة الإستقصاء لتصبح صالحة للتطبيق العملي.

ثبات أداة القياس

الثبات بأبسط معانيه هو الموثوقية (Reliability)، ولحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة معادلة الإتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا Cronbach Alpha Test، حيث كانت قيم كرونباخ ألفا لجميع متغيرات الدراسة وللإستبانة بشكل عام (80%) وهي أعلى من (60%) النسبة المقبولة في البحوث والدراسات، حيث تراوحت قيم الثبات من (0.84 – 0.86) والجدول (3) يوضح ذلك.

- **المحور الأول:** التوعية الصحية (1–9).
- **المحور الثاني:** الموضوعات الصحية المنشورة في الفيسبوك (10–17).
- **المحور الثالث:** أهمية شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية (18–25).
- **المحور الرابع:** الإشباعات المتحققة (26–35).

الجدول (2)

قيم معاملات الإتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	الفقرات	قيمة معامل الثبات
رأي العينة بدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية.	(1–9)	0.86
أكثر الموضوعات الصحية جذباً في شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية.	(10–17)	0.85
أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية.	(18–25)	0.84
الإشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية.	(26–35)	0.84
الأداة ككل.	**(1–35)**	**0.80**

متغيرات الدراسة

إن المتغير المستقل تبعاً لهذه الدراسة يتمثل في دور شبكة التواصل الاجتماعية الفيسبوك، أما المتغير التابع فيتمثل في تعزيز الوعي الصحي لدى الجمهور.

إجراءات الدراسة

لتقديم نتائج دقيقة وواضحة في هذه الدراسة اتبع الباحث الخطوات الآتية:

أ- الإطلاع على أهم الأدبيات المتعلقة بالدراسة، سواء أكانت رسائل ماجستير أم أطروحات دكتوراه، أو أبحاث متخصصة.

ب- دراسة استطلاعية على عدد من أفراد العينة قبل إعداد الاستبانة.

ت- إعداد صحيفة الإستبانة.

ث- تحكيم صحيفة الإستبانة من قبل خبراء ومختصين.

ج- استخلاص نتائج صحيفة الإستبانة.

ح- إعداد الرسالة بصورتها النهائية.

خ- تقديم الرسالة للجنة الدراسات العليا.

المعالجة الإحصائية

بعد بناء إستمارة الإستبانة والتأكد من صدقها وثباتها، تم أعتماد برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، لتفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات الإستمارة.

وقد تم الإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات والتي تشمل المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة المستقلة والفقرات المكونة لكل محور، وقد تم مراعاة أن يتدرج مقياس ليكرت المستخدم في الدراسة كما يلي:

أوافق	محايد	لا أوافق
1	2	3

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي: (2.34 – فما فوق: مرتفع)، (1.67–2.33: متوسط)، (1.66 – فما دون: منخفض). وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$\frac{(3-1)}{3} = \frac{2}{3} = 0.66$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1 + 0.66 = 1.66

ويكون المستوى المتوسط من 1.67 + 0.66 = 2.33

ويكون المستوى المرتفع من 2.34 + 0.66 = 3

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تم تخصيص هذا الفصل لعرض نتائج الدراسة المسحية التي خرجت بها الدراسة من خلال أداة الدراسة (الإستبانة):

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن **دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية**، وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

المحور الأول: دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن "**دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية** "، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما موضح في الجدول رقم –3– ادناه :

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
5	تتسم معلومات الشبكة في الجانب الصحي بالتنوع	2.48	0.68	1	مرتفع
3	تقدم وصفا وافياً وواضحاً عن مواضيع التوعية الصحية	2.26	0.74	2	متوسط
2	للشبكة دور في توضيح طريقة أخذ العلاج	2.25	0.80	3	متوسط
7	تتسم معلومات الشبكة بالوضوح	2.01	0.75	4	متوسط
1	تسهم الشبكة في تقليل مدة العلاج للمريض	1.94	0.77	5	متوسط
9	تتسم معلومات الشبكة بالعلمية	1.93	0.71	6	متوسط
6	تتسم معلومات الشبكة في الجانب الصحي بالشمولية	1.81	0.73	7	متوسط
8	تتسم معلومات الشبكة بالدقة	1.60	0.71	8	منخفض
4	تشكل الشبكة خياراً بديلاً عن الطبيب	1.34	0.68	9	منخفض
	المتوسط الحسابي العام	1.96	0.45		**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لـ (**دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية**)، تراوحت ما بين (2.48 و 1.34)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (**1.96**)، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (5) على أعلى متوسط حسابي حث بلغ (2.48)، وبإنحراف معياري (0.68)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على أن (معلومات الشبكة في الجانب الصحي تتسم بالتنوع)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (2.26) وإنحراف معياري (0.74) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على كون شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك (تقدم وصفا وافياً وواضحاً عن مواضيع التوعية الصحية).

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.71) وهو ضمن المستوى المنخفض، وقد نصت الفقرة على أن (معلومات الشبكة تتسم بالدقة). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (1.34) وانحراف معياري (0.68) وهو ضمن المستوى المنخفض، وقد نصت الفقرة على أن شبكة الفيس بوك (تشكل الشبكة خياراً بديلاً عن الطبيب).

يشير هذا المحور إلى أن المختصين في وزارة الصحة الأردنية يرون أن المعلومات الصحية التي تنشر عن طريق الفيس بوك متنوعة وتقدم وصفاً واضحاً عن مختلف مواضيع التوعية الصحية، إلا أنها بالوقت نفسه لاتتسم كثيرا بالدقة ، ولا تكون بديلاً عن الطبيب في كل حال .

المحور الثاني: أكثر الموضوعات الصحية جذباً في شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **اكثر الموضوعات الصحية جذباً في شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية** " وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (أكثر الموضوعات الصحية جذباً في شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
12	تخفيف الوزن والحمية الغذائية	2.81	0.51	1	مرتفع
10	الرشاقة	2.75	0.54	2	مرتفع
14	فوائد الغذاء بأنواعه المختلفة	2.71	0.54	3	مرتفع
11	الطب التجميلي	2.71	0.58	4	مرتفع
17	ثقافة صحية عامة	2.61	0.61	5	مرتفع
13	الآكتشافات الطبية الحديثة	2.41	0.71	6	مرتفع
15	الطب العربي	2.35	0.69	7	مرتفع
16	طرق انتقال الأمراض المعدية	2.23	0.73	8	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	**2.57**	**0.35**	**مرتفع**	

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لـ **(اكثر الموضوعات الصحية جذباً في شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية)**، تراوحت ما بين (2.81 و 2.23)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (2.57)، وهو من المستوى المرتفع

وقد حازت الفقرة رقم (12) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.81)، وبإنحراف معياري (0.51)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على كون أن أكثر الموضوعات الصحية جذبا في شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية هو (تخفيف الوزن والحمية الغذائية)، فهي الموضوع الأكثر جذباً من قبل الجمهور على شبكة الفيسبوك.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي (2.75) وإنحراف معياري (0.54) وهو من المستوى المرتفع أيضاً، حيث نصّت الفقرة على كون (الرشاقة) هي من الموضوعات الأكثر جذباً في شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية.

وفي المستوى ذاته جاءت الفقرة ماقبل الأخيرة رقم (15) بمتوسط حسابي (2.35) وبإنحراف معياري (0.69) وهي ضمن المستوى المرتفع أيضاً، والتي تنص على كون أن (الطب العربي) من أكثر الموضوعات جذبا في شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية.

وأخيراً جاءت الفقرة رقم (16) بمتوسط حسابي بلغ (2.23) وانحراف معياري (0.73)، ضمن المستوى المتوسط، والتي نصت على أن المنشورات التي تناولت (طرق انتقال الأمراض المعدية) من الموضوعات الأكثر جذبا في شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية.

ويشير هذا المحور إلى أن من أهم الموضوعات الأكثر جذباً في شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية، والتي تنال انتباه واهتمام الجمهور هي مواضيع تخفيف الوزن والرشاقة.

المحور الثالث: أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية** "، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المرتبة	التقدير
18	زيادة الوعي الصحي	2.72	0.56	1	مرتفع
24	في تعميق درجة التواصل مع الجهات الصحية	2.27	0.77	2	متوسط
22	في تقليل نسبة انتقال الامراض	2.21	0.78	3	متوسط
19	ترشيد استهلاك العلاج	2.12	0.75	4	متوسط
20	الاستقرار النفسي والعاطفي	2.00	0.76	5	متوسط
23	في سرعة إكتساب الشفاء والعودة للعمل	1.97	0.78	6	متوسط
25	متابعة الحالة المرضية أثناء فترة العلاج	1.96	0.78	**7**	متوسط
21	في تسهيل مهام الطبيب المعالج	1.94	0.81	8	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	**2.15**	**0.49**	**متوسط**	

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لـ (**أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية**)، تراوحت ما بين (2.72 و 1.94)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (**2.15**)، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (18) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.72)، وبإنحراف معياري (0.56)، وهي ضمن المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على كون أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية تكمن في (زيادة الوعي الصحي)، فهي الأهمية الأكثر وضوحا من خلال منشورات التوعية الصحية عبر الفيس بوك بحسب مايراه المختصون في وزارة الصحة الأردنية.

تلتها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (24) بمتوسط حسابي (2.27) وانحراف معياري (0.77)، وهي من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على كون أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية تكمن في (تعميق درجة التواصل مع الجهات الصحية).

وفي المراتب الأخيرة جاءت الفقرة رقم (25) بمتوسط حسابي (1.96) وإنحراف معياري (0.78)، وهي من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على أهمية (متابعة الحالة المرضية أثناء فترة العلاج) من خلال شبكة الفيس بوك.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (21) بمتوسط حسابي (1.94)، وبإنحراف معياري (0.81)، وهي من المستوى المنخفض كذلك، حيث نصت الفقرة على كون أن أهمية ما تقدمه شبكة الفيس بوك في جانب تعزيز الوعي الصحي تكمن في (تسهيل مهام الطبيب المعالج).

وهذا يفسر دور شبكة الفيس بوك التركيز على أولويات الجمهور والأهمية التي يولونها لبعض المواضيع التي تتعلق بالتوعية الصحية.

المحور الرابع: الإشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **الأشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية** "، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاســـــتجابات أفـــراد عينة الدراســـــة عن فقـــرات محور (الإشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
31	زيادة الثقافة الصحية	2.64	0.60	1	مرتفع
27	زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية	2.52	0.66	2	مرتفع
33	إكتساب العادات الصحية السليمة	2.48	0.66	3	مرتفع
34	الفحص الدوري المبكر لاكتشاف الأمراض في مراحلها الأولى	2.46	0.70	4	مرتفع
35	التثقيف بمجالات الجراحات التجميلية (التقويمية)	2.43	0.69	5	مرتفع
28	تقدم مهارات جيدة في مجال الإسعافات الطبية	2.43	0.68	6	مرتفع
30	ترسيخ عادات غذائية منتظمة	2.42	0.67	7	مرتفع
32	التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة	2.37	0.71	8	مرتفع
26	إكساب الجمهور رشاقة بدنية	2.32	0.75	9	متوسط
29	الحد من عادة التدخين	2.04	0.81	10	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	**2.41**	**0.45**	**مرتفع**	

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لـ (**الإشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية**)، تراوحت ما بين (2.64 و 2.04)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (2.41)، وهو من المستوى المرتفع.

وقد حازت الفقرة رقم (31) المرتبة الأولى عن أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.64) وبإنحراف معياري (0.60)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على أن (زيادة الثقافة الصحية) من أهم الإشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (27) بمتوسط حسابي (2.52) وإنحراف معياري (0.66) وهو من المستوى المرتفع أيضا، حيث نصّت الفقرة على أنه من الإشباعات المتحققة في منشورات الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية هي (زيادة الأهتمام بالنظافة الشخصية).

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (26) بمتوسط حسابي (2.32) وبانحراف معياري (0.75)، ضمن المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على أن (إكساب الجمهور رشاقة بدنية) من الإشباعات المتحققة عن طريق منشورات الفيسبوك بخصوص التوعية الصحية.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (29) بمتوسط حسابي (2.04) وبانحراف معياري (0.81) حيث نصت الفقرة على أن (الحد من عادة التدخين) من الإشباعات المتحققة عن منشورات تعزيز التوعية الصحية من خلال شبكة الفيسبوك، وهي ضمن المستوى المتوسط.

وهذا المحور بشكل جاء ضمن المستوى ليشير إلى أن أهم الإشباعات المتحققة من منشورات تعزيز التوعية الصحية عبر شبكة الفيس بوك، تركزت حول زيادة الثقافة الصحية وزيادة الاهتمام

بالنظافة الشخصية، والمحور بكل فقراته جاء ضمن المستوى المرتفع إشارة إلى عديد الإشباعات المتحققة لدى الجمهور من شبكة الفيس بوك في جانب التوعية الصحية.

سؤال الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى للعوامل الديموغرافية (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى الدراسي، الوظيفة، الخبرة).

1- النوع الاجتماعي

تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف إلى الفروق الإحصائية لدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى للنوع الإجتماعي، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرّف إلى الفروق في دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى للجنس.

المصـــدر	النوع الإجتماعي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الاحصائية
دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية	ذكر	1.79	0.25	113	271	1.14 3	0.25
	أنثى	1.83	0.29	160			
	المجموع			273			

*أكثر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) أي لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية.

يتضح من الجدول (7) أنه لاتوجد فروق دالة إحصائياً في دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي (T) لدى المختصين في وزارة الصحة الأردنية (1.143) وبدلالة إحصائية (0.25)، وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على أن المختصين في وزارة الصحة الأردنية لديهم مستويات متقاربة تجاه دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة

الأردنية باختلاف نوعهم الإجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية من منظور الذكور (1.79) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (1.83)، وبالتالي لم يلاحظ وجود فروقات لصالح فئة على فئة، بحسب نتائج الجدول أعلاه.

2- العمر

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرّف إلى الفروق في دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى لمتغير العمر، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية والتي تعزى للعمر"

المصدر	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية والتي تعزى للعمر	18-22	5	1.6109	0.27732
	23-27	63	1.8044	0.27294
	28-32	88	1.8115	0.28234
	33 فاكثر	117	1.8460	0.28337
	المجموع	**272**	**1.8209**	**0.28111**

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى للعمر، كانت متقاربة جدا، الأمر الذي يفسر بأنه ليس هناك فروقات ظاهرة بين الإستجابات، واختبار Scheffe يثبت ذلك كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

اختبارScheffe Test للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق في اختلاف دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية باختلاف العمر.

مصدر العمر (I)	مصدر العمر (J)	الفرق بين المتوسطات (I- J)	الدلالة الاحصائية
18-22	23-27	-.19350-	0.532
	28-32	-.20064-	0.491
	33 فاكثر	-.23511-	0.341
23-27	18-22	.19350	0.532
	28-32	-.00714-	0.999
	33 فأكثر	-.04161-	0.826
28-32	18-22	.20064	0.491
	23-27	.00714	0.999
	33 فأكثر	-.03447-	0.860
33 فاكثر	18-22	.23511	0.341
	23-27	.04161	0.826
	28-32	.03447	0.860

يتضح من الجدول (9) أن الفروق الإحصائية للفئات العمرية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تجاه دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية، وذلك لأنه قيمها الإحصائية جميعا كانت أعلى من (0.05) فلا فرق إحصائي لصالح فئة على أخرى.

3. المستوى الدراسي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ثم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرّف إلى الفروق في دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تُعزى إلى المستوى الدراسي، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تُعزى إلى المستوى الدراسي "

المصدر	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى إلى المستوى الدراسي	دبلوم	81	1.8709	0.27631
	بكالوريوس	177	1.7960	0.28693
	ماجستير	6	1.7915	0.24852
	دكتوراه	9	1.8776	0.17495
	المجموع	**273**	**1.8209**	**0.28111**

يتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تُعزى إلى المستوى الدراسي، كانت متقاربة إلى حد ما، الأمر الذي يفسر بأن هناك فروقات ظاهرة بين الإستجابات، وللتعرّف إلى الدلالة الإحصائية لهذه الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

للكشف عن دلالة للفروق في " دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى إلى المستوى الدراسي "

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تُعزى إلى المستوى الدراسي	**بين المجموعات**	0.346	3	0.115	1.468	0.224*
	داخل المجموعات	21.068	270	0.079		
	المجموع	21.415	273			

يشير الجدول (11) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى إلى المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (1.468) وبدلالة إحصائية (0.224)، وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستويات متقاربة من دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تُعزى إلى المرحلة الدراسية، والفروق إن وجدت لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

4. الوصف الوظيفي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ثم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى الفروق في دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى للوصف الوظيفي، والجدول (12) يوضح ذلك.

جـدول (12)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية والتي تعزى للوصف الوظيفي"

المصدر	الوصف الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية والتي تُعزى للوصف الوظيفي	ممرض	119	1.8730	0.27169
	طبيب	82	1.7617	0.27498
	معاون طبي فني	34	1.8782	0.25248
	صيدلي	27	1.7135	0.33168
	طبيب أسنان	11	1.7794	0.25327
	المجموع	**273**	**1.8209**	**0.28111**

يتضح من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى للوصف الوظيفي، كانت متقاربة إلى حد ما، الأمر الذي يفسر بأن هناك فروقات ظاهرة بين الإستجابات، ولمعرفة هل تلك الفروق ذات دلالة احصائية ام لا نستخدم اختبار Anova كما في الجدول (13)

جدول (13)

اختبار Anova لمعرفة فيما إذا كانت الفروق تشكل دلالة إحصائية أم لا في اختلاف دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية باختلاف الوصف الوظيفي.

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تُعزى إلى الوصف الوظيفي	**بين المجموعات**	1.050	4	0.262	3.441	*0.009
	داخل المجموعات	20.365	269	0.076		
	المجموع	21.415	273			

يشير الجدول (13) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى إلى الوصف الوظيفي، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (3.441) وبدلالة إحصائية (0.009)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، بمعنى أن الفروق دالة إحصائيا.

ولمعرفة لصالح من من الفئات الوظيفية كانت تلك الفروق، استخدمنا اختبار Scheffe Test للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق، كما في الجدول (14)

جدول (14)

اختبار Scheffe Test للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق في اختلاف دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية باختلاف الوصف الوظيفي.

مصدر الوصف الوظيفي (I)	مصدر الوصف الوظيفي (J)	الفرق بين المتوسطات (I–J)	الدلالة الاحصائية
ممرض	طبيب	0.11136*	0.00
	معاون طبي فني	0.00517-	0.92
	صيدلي	0.15955*	0.00
	طبيب أسنان	0.09364	0.28
طبيب	ممرض	0.11136-*	0.00
	معاون طبي فني	0.11654-*	0.04
	صيدلي	0.04819	0.43
	طبيب أسنان	0.01773-	0.84
معاون طبي فني	ممرض	0.00517	0.92
	طبيب	0.11654*	0.04
	صيدلي	0.16473*	0.02
	طبيب أسنان	0.09881	0.30
صيدلي	ممرض	0.15955-*	0.00
	طبيب	0.04819	0.43
	معاون طبي فني	0.16473-*	0.02
	طبيب أسنان	0.06592-	0.50
طبيب أسنان	ممرض	0.09364-	0.28
	طبيب	0.01773	0.84
	معاون طبي فني	0.09881-	0.30
	صيدلي	0.06592	0.50

يتضح من الجدول (14) أن الفروق الإحصائية كانت لصالح فئة (الصيدلي)، وبالتالي فإن الفروق ذات الدلالة الاحصائية كانت واضحة عند هذه الفئة تجاه دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية، وذلك لأنه قيمها الإحصائية جميعا كانت الأدنى تجاه مستوى الدلالة (0.05).

5. سنوات الخبرة

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية والتي تُعزى لسنوات الخبرة"

المصدر	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية والتي تعزى لسنوات الخبرة	1-3	66	1.7747	0.30152
	4-6	58	1.7807	0.25357
	7-9	44	1.8106	0.26115
	فاكثر 10	105	1.8770	0.28457
	المجموع	**273**	**1.8209**	**0.28111**

يتضح من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تُعزى لسنوات الخبرة، كانت متقاربة إلى حد ما، الأمر الذي يفسر بأن هناك

فروقات ظاهرة بين الإستجابات، ولمعرفة هل تلك الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا نستخدم اختبار Anova كما في الجدول (16)

جدول (16)

اختبار Anova لمعرفة فيما اذا كانت الفروق تشكل دلالة إحصائية ام لا في اختلاف دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية باختلاف سنوات الخبرة.

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تُعزى إلى سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.566	3	0.189	2.427	0.066
	داخل المجموعات	20.848	268	0.078		
	المجموع	21.415	271			

يشير الجدول (16) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تعزى إلى سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (2.427) وبدلالة إحصائية (0.055)، وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، بمعنى أن الفروق غير دالة إحصائيا.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتم في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الإحصائية والتي كان هدفها معرفة دور الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة بموجب الأسئلة التي وضعت من أجل ذلك.

مناقشة نتائج أسئلة المحور الأول : دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية.

بينت هذه الدراسة وحسب الجدول رقم (3) بأن المتوسط الحسابي العام لأستجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات المحور الأول هو 1.96 وأنحراف معياري 0.45 وبمستوى متوسط حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2.45 −1.34 .

حيث حازت الفقرة رقم (5) (تتسم معلومات الشبكة في الجانب الصحي بالتنوع) بالمرتبة الأولى بتقدير مرتفع، بينما الفقرة (3) التي تنص على (تقدم الشبكة وصفاً وافياً وواضحاً عن مواضيع التوعية الصحية) والفقرة رقم (2) التي تنص(للشبكة دور في توضيح طريقة أخذ العلاج)على المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي وبتقدير متوسط .

فيما حصلت الفقرة (8) والتي تنص على (تتسم معلومات الشبكة بالدقة) على المرتبة ما قبل الأخيرة وبتقدير منخفض ، وحازت الفقرة رقم(4) والتي تنص على (تشكل الشبكة خياراً بديلاً عن الطبيب) على الترتيب الأخير وبتقدير منخفض .

يتبين مما سبق بأن تنوع المواضيع المنشورة على الفيسبوك وهي إحدى ميزات هذه الشبكة حيث كان له أثر على تنوع المعلومات الصحية في الفيسبوك لذا حازت الفقرة رقم (5) على

المستوى مرتفع . وكذلك امتازت شبكة الفيسبوك بالشرح والتفصيل للمواضيع التي تطرحها وهذا يتوافق مع ما جاء في الفقرتين(2،3) في وضوح المواضيع الصحية بصورة عامة أو في توضيح طرق أخذ العلاج , ولسهولة استخدام شبكة الفيسبوك ومن جهات كثيرة ومن مختلف المستويات العلمية أدى هذا إلى قلة دقة المعلومات المطروحة فيها انعكست هذه الحقيقة على نتائج الأستجابة للفقرة (8) بعدم دقة المعلومات في الشبكة وبمستوى منخفض,كذلك لم تكن شبكة الفيسبوك هي الخيار البديل عن الطبيب حيث حصلت على تقدير منخفض وذلك بسبب أن أهتمامات أغلب الأفراد كان ينصب على مواضيع التغذية والرشاقة والتي بطبيعتها لاتحتاج إلى مراجعة الطبيب بالإضافة إلى ذلك أن هذه المواضيع ليس فيها خطورة على الحياة .

إن تنوع المعلومات في شبكة الفيسبوك والتي جاءت بتقدير مرتفع في هذه الدراسة هو متوافق مع نتائج الدراسة التي قام بها عنانبه (2015) الذي أكد على تنوع مواضيعها وكثرتها ولسهولة الوصول إليها أدى إلى كثرة الناشرين فيها وبمستويات مختلفة مما أثر على دقة المعلومات فيها. وكذلك خلصت هذه الدراسة إلى أن الشبكة لم تكن بديل عن الطبيب فجاءت متوافقة مع نتائج الروابدة (2015) ودراسة Regan & Collins (1987) والتي تقول إن معظم الأفراد تفضل الاتصال الشخصي المباشر مع المصدر الطبي .

مناقشة نتائج أسئلة المحور الثاني: الموضوعات الصحية الأكثر جذباً في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية.

يوضح الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي العام لأستجابات أفراد عينة الدراسة كان 2.57 وأنحراف معياري 0.35 وبتقدير مرتفع حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.81– 2.23)

جاءت الفقرة رقم(12) والتي تنص (تخفيف الوزن والحمية الغذائية) في الترتيب الأول وبتقدير مرتفع , وكذلك حصلت الفقرة رقم (10) والتي تنص على (الرشاقة) والفقرة (14) والتي تنص (فوائد الغذاء بأنواعه المختلفة) على المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي وبتقدير مرتفع ولكن بدرجة أقل مما حصلت عليه المرتبة الأولى .

حصلت الفقرة رقم (15) وهي (الطب العربي) على الترتيب ما قبل الأخير ولكن أيضاً بتقدير مرتفع ثم جاءت الفقرة رقم (16) بالترتيب الأخير وبتقدير متوسط والتي تنص (طرق أنتقال الأمراض المعدية) .

إن حصول الفقرات (12، 10، 14) على المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي , ومن العودة إلى نصوص هذه الفقرات يتبين أن جميعها لها علاقة بالوزن والرشاقة والغذاء ويعود ذلك إلى أن شبكة الفيسبوك تهتم بشكل واضح بهذه المواضيع وتضعها في أشكال وصيغ تجذب المتصفح حيث تلعب شركات الغذاء والمكملات الغذائية دوراً مهماً في ذلك. أما الفقرة ما قبل الأخيرة والتي تنص على (الطب العربي) بالرغم من تقديرها المرتفع إلا أنها بدرجة أقل من الفقرات الأولى والثانية والثالثة وهذا يعود إلى أن مواضيع الطب العربي في شبكة الفيسبوك فيها احتمالية كبيرة أن يتداخل معها الكثير من المبالغات والمعلومات اللاعلمية وهذه الناحية أثرت على ثقة الجمهور بالطب العربي أو ما يسمى بالطب البديل من خلال الفيسبوك .

أما المرتبة الأخيرة وهي الفقرة رقم (16) والتي نصت على (طرق انتقال الأمراض المعدية) والتي حصلت على تقدير متوسط فذلك قد يعود إلى أن أغلب أفراد المجتمع ليس لها ثقة تامة بمواضيع الفيسبوك التي تبحث عن طرق انتشار الأمراض المعدية وتفضل الحصول على هذه المعلومات من مصادر أخرى مثل المصدر الطبي مباشرة .

جاءت هذه الدراسة متوافقة مع دراسة الباحث علي (2013) من حيث اتباع العادات الغذائية الصحيحة حيث كانت هذه الفقرة اكثر جذباً وبتقدير مرتفع . وكذلك جاءت هذه الدراسة متوافقة من ناحية (طرق أنتقال الامراض) مع دراسة الباحث العفيف (2016) إلا أنها بمستوى متوسط .

بالإضافة إلى ذلك جاءت فقرة(الطب التجميلي) بتقدير مرتفع وهي متوافقة مع نتيجة دراسة الباحث علي (2013) , ثم إن فقرة (الاكتشافات الطبية الحديثة) والتي هي بتقدير مرتفع وكانت متوافقة مع نتائج دراسة الباحث Melissa (2015) والباحث العفيف (2016)

مناقشة نتائج أسئلة المحور الثالث : أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية.

تشير نتائج الدراسة بحسب الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية) هو2.15 وانحراف معياري 0.49 وبتقدير متوسط , وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.94-2.72) .

جاءت الفقرة رقم(18) والتي تنص (زيادة الوعي الصحي) في المرتبة الأولى وبتقدير مرتفع ، تلتها الفقرة رقم(24) والتي تنص (تعميق درجة التواصل مع الجهات الصحية) والفقرة رقم(22) والتي تنص (تقليل نسبة انتقال الأمراض) على المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي وبتقدير متوسط .

بينما حصلت الفقرة رقم (25) والتي تنص (متابعة الحالة المرضية أثناء فترة العلاج) على المرتبة ما قبل الأخيرة وبتقدير متوسط ، وجاءت الفقرة رقم(21) في المرتبة الأخيرة وبتقدير متوسط والتي تنص تسهيل مهام الطبيب المعالج.

إن حصول الفقرة رقم (18) وهي (زيادة الوعي الصحي) على المرتبة الأولى وبتقدير مرتفع ينسجم أو يتلاءم مع طبيعة المواضيع في شبكة الفيسبوك التي تتسم بالكثير من المعلومات الصحية ذات الأهمية وبالتالي تؤدي إلى زيادة الوعي الصحي لدى الأفراد.

ثم جاءت الفقرة (24) وهي (تعميق درجة التواصل مع الجهات الصحية) ,والفقرة (22) وهي (تقليل نسبة انتقال الأمراض) بالترتيب الثاني والثالث على التوالي وبمستوى متوسط وذلك قد يعود إلى إن الأفراد قد يتواصلوا مع المصدر الطبي عن طريق الفيسبوك ولكن ليس بالمستوى المطلوب مقارنة باللقاء المباشر به ، بالإضافة إلى ذلك أن الفيسبوك يساهم في تقليل نسبة انتقال الأمراض ولكن ايضاً بمستوى أقل مما قد يحصل عليه لو كان اللقاءُ مباشراً مع مصدر المعلومه الطبية .

أما الفقرة رقم(25) والتي تنص (متابعة الحالة المرضية أثناء فترة العلاج) فقد جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة وبتقدير متوسط وهذا سببه قد يرجع إلى انشغال المصدر الطبي بأعماله الطبية اليومية وعدم استخدامه لشبكة الفيسبوك بشكل منتظم أو قد يكون لعدم استطاعة المريض وصف حالته بشكل دقيق إلى المصدر الطبي مما يؤثر على متابعة الحالة المرضية بشكل صحيح.

أما الفقرة رقم (21) وهي(تسهيل مهام الطبيب المعالج) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبتقدير متوسط وهذا يعني أن الشبكة لها دور في تسهيل مهام الطبيب ولكن ليس بالمستوى المطلوب،

ويعزى هذا الى عدم المتابعة بصورة منتظمة من الطرفين (الطبيب و المريض) كما ورد ذكره في الفقرة السابقة .

إن حصول فقرة (زيادة الوعي الصحي) على تقدير مرتفع في هذه الدراسة جاءت متوافقة مع دراسات كل من باريان (2004) ودراسة العوام (2009)، والمعايطة (2014) والفياض(2015) ،ودراسة العفيف (2016) والتي تؤكد على أهمية بكل أشكاله ومن ضمنه شبكات التواصل الاجتماعي، أن أهمية الفقرة (تقليل نسبة انتقال الأمراض) على شبكة الفيسبوك جاءت بتقدير متوسط إلا أنها متوافقة مع دراسة Melissa & verhaage (2014) ودراسة الفياض (2015) ودراسة العفيف (2016).

أما الفقرتين ما قبل الأخيرة والأخيرة وهي متابعة حالة المريض وتسهل مهام الطبيب والتي جاءت بمستوى متوسط هي تتوافق مع الدراسات Regan &Collins ودراسة Herre والروابدة والتي تؤكد على ضرورة المتابعة المباشرة (اللقاء الشخصي) وليس عن طريق الفيسبوك وهذا ما يفسر حصول هذه الفقرة على المراتب الأخيرة .

مناقشة نتائج أسئلة المحور الرابع الاشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية

أثبتت نتائج الدراسة وبحسب الجدول رقم (6) إن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور(الاشباعات المتحققة في شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية هو2.41 وبانحراف معياري 0.45 وبتقدير مرتفع , وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.64- 2.04) .

جاءت الفقرة رقم (31) وهي (زيادة الثقافة الصحية في المرتبة الأولى وبتقدير مرتفع ، ثم تبعتها الفقرة رقم (27) وهي (زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية) ثم الفقرة رقم (33) وهي (اكتساب العادات الصحية السليمة) حيث حصلت على المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي وبتقدير مرتفع .أما الفقرة رقم (26) وهي (إكساب الجمهور رشاقة بدنية) فقد حازت على المرتبة ما قبل الأخيرة وبتقدير متوسط . أما المرتبة الأخيرة فقد حازت عليها الفقرة رقم (29) وهي(الحد من عادة التدخين) وبتقدير متوسط أيضاً.

إن الفقرة رقم(31) وهي زيادة الثقافة الصحية والتي حازت على المرتبة الأولى وبتقدير مرتفع , وهذا يدل على أن شبكة الفيسبوك تهتم بنشر الثقافة بصورة عامة ومن ضمنها الثقافة الصحية لذلك استطاعت أن تحقق الإشباعات المطلوبة وبدرجة مرتفعة. أما الفقرة رقم (27) وهي(زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية) والفقرة (33) وهي اكتساب العادات الصحية السليمة فقد حازت على المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي وبتقدير مرتفع وهي تحصيل حاصل لما تنشره شبكة الفيسبوك من معلومات وفيرة متعلقة بالثقافة الصحية وكما ورد ذكره سابقاً.

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (26) وهي(إكساب الجمهور رشاقة بدنية) وبتقدير متوسط وذلك لأن الجمهور قد لا يعتمد على الفيسبوك بدرجة عالية لتحقيق الرشاقة البدنية وغالباً ما يحصل عليها من مصادر أخرى كموقع اليوتيوب أو قاعات الرياضة مثلا .أما الفقرة رقم(29) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبتقدير متوسط ، إذ لم يكن للفيسبوك دور فعال للحد من عادة التدخين ، وهذا قد يكون لسببين إما لقلة المواضيع المتعلقة بعادة التدخين ومضاره المنشورة على الفيسبوك أو لوجود مواقع أخرى على الشبكة العنكبوتية تتناوله بشكل أوسع وأكثر تأثيراً أو لوجود مصادر أخرى تعالج هذه الظاهرة كالنشرات الصحية أو الإعلانات التلفازية والإذاعية .

حصلت الفقرة (زيادة الثقافة الصحية) على المرتبة الاولى وبتقدير مرتفع جاءت متوافقة مع دراسة الفياض (2015) ودراسة العفيف (2016).

أما الفقرة الأخيرة وهي (الحد من عادة التدخين) والتي حصلت على التقدير المتوسط فقد درسها الباحث Alfred mcalister (2004) إلى أن انخفاض معدلات التدخين مرتبط بحملات التوعية الصحية عن طريق وسائل الاعلام .

مناقشة سؤال الدراسة

هل توجد فروق ذات دالة إحصائية لدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية تُعزى للعوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، التحصيل العلمي ، الوصف الوظيفي، الخبرة الوظيفية)

1- النوع الاجتماعي

أظهرت نتائج الدراسة كماهو مبين في الجدول رقم (7) بعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية لدور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية .

ونستنتج من هذا على أن المختصين في وزارة الصحة الأردنية لديهم مستويات متقاربة تجاه دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية بالرغم من اختلاف نوعهم الاجتماعي ، بحيث لم يلاحظ وجود فروقات لصالح فئة على فئة أخرى وبحسب الجدول المذكور.

2- العمر

يتبين من نتائج الدراسة كما واضح في الجدولين رقم (8،9) بعدم وجود فروقات ظاهرة بين الاستجابات ، حيث أن الفروق الإحصائية للفئات العمرية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تجاه دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية ، فلا يوجد فرق إحصائي لصالح فئة على أخرى . وهذا قد يعود إلى أن ظهور الفيسبوك وانتشاره بشكل واسع منذ فترة زمنية قصيرة بحيث أن جميع الفئات العمرية المذكورة في الدراسة بدأت باستخدامه في فترات متقاربة لذا لم يكن للعمر فروق واضحة .

3- **التحصيل العلمي**

يتضح من جدول رقم (10) أن هنالك فروقات ظاهرة بين استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية إلا أن هذه الفروقات لم تكن ذات دالة إحصائية (كما هو مبين في الجدول 11).

هذه النتائج تؤكد على أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستويات متقاربة من دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور بالرغم من مستوياتهم التعليمية المختلفة,وهذا قد يعود إلى أن اغلب أفراد العينة استخدامهم لشبكة الفيسبوك متقارب لذا جاءت النتيجة بعدم وجود فروق.

4- **الوصف الوظيفي**

تشير نتائج الدراسة كما في الجدول رقم (12) إلى أن هناك تقارباً إلى حد ما في استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية ، وهذا يعني بأن هنالك فروقات ظاهرة في الاستجابات . وعند تطبيق القوانين الإحصائية تبين أن هذه الفروقات كانت ذات

دالة إحصائية . ولمعرفة لصالح مَنْ مِنَ الفئات الوظيفية كانت تلك الفروق، وعند تطبيق القوانين الإحصائية تبين أن الفروق الإحصائية كانت لصالح فئة الصيدلي وأن هذه الفروق كانت ذات دلالة إحصائية واضحة عند هذه الفئة تجاه دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية, وكما هو مشار إليه في الجدولين (14-13).

وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة الباحث Herre (2012) وهو تأثير الوظيفة (الصيدلي) على استجابات أفراد العينة عن دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية مقارنة مع الوظائف الاخرى، وذلك قد يعود إلى أن الصيدلي هو أكثر عنصر طبي يتواصل مع المريض وخاصة في طريقة أخذ العلاج لذا كانت استجابته متميزة عن باقي المهن الطبية .

5- الخبرة الوظيفية

يتضح من الجدول رقم(15) إلى أن الإستجابات أفراد عينة الدراسة عن دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية تُعزى للخبرة الوظيفية كانت متقاربة إلى حد ما وهذا يعني أن هنالك فروقات ظاهرة بين الإستجابات وعند تطبيق القوانين الإحصائية تبين أن هذه الفروقات لم تكن ذات دالة إحصائية (كما هو واضح في الجدول 16) .

مقارنة نتائج الدراسة مع أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

إن اهم اهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي الفهم والتوجيه ، أن هذين الهدفين تحققا من خلال شبكة الفيسبوك ان إنتشار المعلومات الصحية أدى الى زيادة فهم الأفراد للمواضيع الصحية وبالتالي التوجه الصحيح لاتباع الطرق الصحية السليمة وتجنب الامراض. لاحظنا من خلال نتائج هذه الدراسة ان زيادة الوعي الصحي وبمستوى مرتفع هو كنتيجة للفهم الحاصل من

تصفح شبكة الفيسبوك وكذلك لوحظ ان اكتساب العادات الصحية السليمة وزيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية والتي جاءت بمستوى مرتفع هي كنتيجة للتوجه الصحيح .

خلاصة الاستنتاجات :

1- إن أكثر ما تتسم به موضوعات الإعلام الصحي في شبكة الفيسبوك هي ميزة " التنوع " التي تصدرت النتائج .

2- ظهر أن مسألة تخفيف الوزن والبحث عن الرشاقة وطرق الحمية الغذائية من أكثر الموضوعات التي خرج بها البحث .

3- هناك اهتمام من قبل منشورات الشبكة بموضوعات تتصل بفوائد الغذاء , والطب التجميلي, والثقافة الصحية العامة , والاكتشافات الطبية الحديثة ,فضلا عن الطب العربي.

3- أهم المواضيع التي تقدمها شبكة الفيسبوك من وجهة نظر الفئة المبحوثة في سبيل تعزيز التوعية الصحية هي زيادة الوعي الصحي.

4- الاشباعات المتحققة من شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية كانت حسب الترتيب : زيادة الثقافة الصحة , زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية , اكتساب العادات الصحية السليمة , الفحص الدوري المبكر, التثقيف بالجراحات التجميلية , المهارات في الاسعافات الأولية , ترسيخ العادات الغذائية المنتظمة , التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة.

التوصيات

خرجت الدراسة بالعديد من االتوصيات والمقترحات التي تغني او تساهم في تعزيز التوعية الصحية من خلال تطوير العمل بشبكة الفيسبوك وهذه التوصيات هي :

1- ضرورة التأكيد على جعل المواضيع الصحية المنشورة على شبكة الفيسبوك أكثر جاذبية لضمان المتابعة المستمرة من قبل الجمهور.

2- التركيز على عرض المشكلات الصحية الأكثر شيوعاً في المجتمع.

3- التأكد من دقة ومصداقية المعلومات الصحية التي تنشر على شبكة الفيسبوك.

4- يجب تحديث المعلومات الصحية على شبكة الفيسبوك مما يؤدي إلى زيادة ثقة الجمهور بالشبكة.

5- إيلاء موضوع التوعية الصحية المزيد من الاهتمام ووضعها كأولوية في شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).

6- ابتكار أساليب جديدة في طرح المواضيع الصحية وتنويع مضامينها وعدم الاقتصار على تتبع الحملات الحكومية والعالمية في مجالات الأمراض بحيث توفر تغطية صحية شاملة ومتكاملة ومتوازنة لمختلف القضايا الصحية.

7- يجب تشجيع أفراد المجتمع على ضرورة المتابعة المستمرة للمواقع الصحية على شبكة الفيسبوك التي تساعد في تعزيز التوعية الصحية.

8- نشر ثقافة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي من ضمنها الفيسبوك للحصول على المعلومة الصحية لغرض زيادة الوعي الصحي والتواصل مع الجهات الطبية.

9- ضرورة نشر ملخصات الأبحاث والدراسات العلمية وبشكل مبسط وبلغة مفهومة للقارئ.

10-ضرورة التأكيد على المختصين في القطاع الصحي بضرورة الاستفادة من الكوادر الطبية المتخصصة عند نشر أي معلومة صحية على شبكة الفيسبوك لضمان دقتها وعلميتها.

11-ضرورة عمل فرز للمواضيع الصحية المنشورة على شبكة الفيسبوك من قبل المختصين لتقليل نسبة الدجل والمبالغة,ولضمان دقة المعلومات.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أبو الرب، صلاح الدين،**(1996). مقدمة في صحة المجتمع، ط1،عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.**

- أبو سمرة، محمد،**(2007). الإعلام الطبي والصحي، ط1،عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.**

- **باريان، أحمد ريان،(2004). دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض–دراسة ميدانية،رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود،كلية الآداب.**

- بدح، أحمد، مزاهرة، أيمن، بدران،زين **(2009). الثقافة الصحية**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- الجبالي، حمزة، **(2006). الصحة العامة،عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.**

- دخيل، علاء عبد **(2016). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية**، رسالة ماجستير، كلية إلاعلام، جامعة الشرق الأوسط.

- الدليمي،عبدالرزاق، **(2016). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**، ط1، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

- الرشيد، الاء، **(2013). استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية إلاعلام.

- الروابدة، نديم **(2015). اعتماد المشاهدين على برامج التلفزيون الاردني في اكتساب المعلومات الصحية**، رسالة ماجستير، قسم الاذاعة والتلفزيون، كلية الاعلام، جامعة اليرموك.

- زوانه، أماني **(2015). درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية وإلاشباعات المتحققة**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية إلاعلام.

- السويدي، جمال**(2014). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحديات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك**، ط4،مركز الامارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية.
- صلاح، مها، (2004). **استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الالكترونية على شبكة الانترنت،دراسة تحليلية وميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

- عبد الحميد،محمد، **(2004).نظريات إلاعلام واتجاهات التأثير**،ط٣، القاهرة:عالم الكتب.
- عبدالحميد، محمد **(1997). الجمهور في بحوث إلاعلام**، عالم الكتب، القاهرة، ص-112 .111

- العفيف، عنود **(2016). اعتماد المرأة الاردنية على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات الصحية**، دراسة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الإعلام.

- عفيفي، علاء الدين **(2015). إلاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية.** ط1، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- العلاق، بشير **(2010). نظريات الاتصال** (مدخل متكامل)، ط1، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- عنانبه، أحمد **(2015). دور وسائل إلاعلام الرقمية في تعزيز التثقيف الصحي للمجتمع الأردني.** دراسة مقدمة الى مؤتمر إلاعلام الصحي الأول, ، نظمته جامعة الشرق الأوسط ومستشفى الإسراء، عمان
- العوام، وفاء سعود **(2009). مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق المعرفة الصحية– دراسة ميدانية،** رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام.
- عوض، حسني **(2011). اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب،** تجربة مجلس شبابي علا نموذجاً، جامعة القدس.
- العياضي، نصرالدين، رابح، الصادق **(2005). تاريخ نظريات الاتصال،** ط1، عمان: مركز دراسات الوحدة العربية.
- الغامدي، ناصر بن سعيد بن نصيب، **(2006). تعرض الجمهور السعودي للبرامج الصحية في القنوات التلفزيونية العربية والأشباعات المتحققة منها،** رسالة ماجستير، جامعة المللك سعود، كلية الآداب.

- الفياض، محمد (2015). **دور الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب في مملكة البحرين (دواعي التعرض والاشباعات المتحققة)** دراسة مقدمة إلى مؤتمر الإعلام الصحي الأول، نظمته جامعة الشرق الأوسط ومستشفى الإسراء، عمان.

- الكرخي، علي عبد الهادي، (2014). **الصورة الذهنية لمنظمة الامم المتحدة لدى النخبة الاكاديمية العراقية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.** اطروحة دكتوراه (غيرمنشورة)، جامعة بغداد، كلية الإعلام.

- الكسواني، حنان حسن صالح، (2009). **دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم الأنسانية.

- مريم عدنان، علي (2013). **دور تلفزيون أبوظبي في التثقيف الصحي للمرأة الإماراتية (دراسة ميدانية)**، رسالة ماجستير، قسم العلاقات العامة، جامعة اليرموك.

- المزاهرة، منال (2012). **نظريات الاتصال**، ط1،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- المشاقبة، بسام عبدالرحمن (2012). **الاعلام الصحي.** ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- المعايطة، مصعب عبدالسلام، (2014). **دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي دراسة في برنامج صحتك بالدنيا**، رسالة ماجستير، جامعة البترا ،كلية الآداب والعلوم.

- مكاوي، حسن عماد، ليلى السيد، (2014). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط11،القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- مكاوي، حسن، الشريف، سامي، (2000). **نظريات الإعلام**، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ص189.

- نجادات، علي، **(2012). استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيسبوك والإشباعات المتحققة منه**، دراسة مسحية، جامعة اليرموك، كلية الإعلام.

المراجع الأجنبية:

- Arabfeed, 2016, http://www.arabfeed.com, on–line available, حقائق عن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في العالم.

- Alfred، M. (2004**). media and communication campaign effect on adult tobacco use in Texas**، journal of health communication،volume 9،Issue 2.

- Herre, U. (2012). **the use and effect of social media in health communication about common head lice**، university of twente. school of management and governance، the department of psychology، health and technology.

- Lawrence, G. and Mckenzie, F. (2002) **Encyclopedia of public health**.

- Melissa L. (2014).**social media & health care** - hype or future university of twente - master thesis، communication studies.

- Reagan، J. and Collins، J. (1987): **Sources for health care information in two small communities،journalism quarterly،and vol.64.**

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1)

أداة الدراسة (الإستبانة بعد التحكيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشرق الأوسط

كلية الإعلام

م/أستمارة أستبيان

أخي العزيز/أختي العزيزة .. تحية طيبة

بين إيديكم أستمارة الأستبيان الخاصة برسالتي الموسومة (دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور– دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية) .

أرجو التكرم بالإجابة بأقتطاع جزء بسيط من وقتكم الثمين للإجابة على أسئلة الإستبانة ، وسوف تكون إجاباتكم محل تقديرنا ، ولن تستخدم البيانات الأ للأغراض العلمية ،،، شاكراً حسن تعاونكم الكريم ،،، مع فائق التقدير ،،،

شاكرين لكم تعاونكم معنا.....

المشرف	**الباحث**
د.كامل خورشيد	**محمد فاضل علي**

أستبانة علمية

<u>المعلومات الشخصية</u>

العمر :   النوع الاجتماعي : ☐ ذكر   ☐ أنثى

☐ 18 سنة – 22 سنة

☐ 23 سنة – 27 سنة

☐ 28 سنة – 32 سنة

☐ 33 سنة فأكثر

التحصيل العلمي : (يذكر لطفاً) ------------------------

الوصف الوظيفي : (يذكر لطفاً) -------------------------

الخبرة الوظيفية بالسنوات :

☐ 1 سنة – 3 سنة

☐ 4 سنة – 6 سنة

☐ 7 سنة – 9 سنة

☐ 10 فأكثر

هل أنت من مستخدمي شبكة الفيسبوك ؟   ☐ نعم   ☐ لا

اذا كانت الأجابة لا فيرجى إعادة الأستبانة إلى الباحث دون تكملة بقية الفقرات

محاور الاستبانة

أولاً : محور التوعية الصحية

ت	أرى ان شبكة الفيسبوك لها دور في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور في النواحي التالية :	موافق	محايد	غير موافق
1	تسهم الشبكة في تقليل مدة العلاج للمريض			
2	للشبكة دور في توضيح طريقة أخذ العلاج			
3	تقدم وصفا وافياً وواضحاً عن مواضيع التوعية الصحية			
4	تشكل الشبكة خياراً بديلاً عن الطبيب			
5	تتسم معلومات الشبكة في الجانب الصحي بالتنوع			
6	تتسم معلومات الشبكة في الجانب الصحي بالشمولية			
7	تتسم معلومات الشبكة بالوضوح			
8	تتسم معلومات الشبكة بالدقة			
9	تتسم معلومات الشبكة بالعلمية			

ثانياً :محور الموضوعات الصحية المنشورة في الفيسبوك

ت	أن الموضوعات المتعلقة بالجانب الصحي والتي تكون اكثر جاذبية للمستخدمين هي ما يلي :	موافق	محايد	غير موافق
10	الرشاقة			
11	الطب التجميلي			
12	تخفيف الوزن والحمية الغذائية			
13	الأكتشافات الطبية الحديثة			
14	فوائد الغذاء بأنواعه المختلفة			
15	الطب العربي			
16	طرق أنتقال الامراض المعدية			
17	ثقافة صحية عامة			

ثالثاً : أهمية شبكة الفيسبوك في التوعية الصحية

ت	يمكن تحديد اهمية شبكة الفيسبوك في توعية المستخدمين وفقا لمايلي:	موافق	محايد	غير موافق
18	زيادة الوعي الصحي			
19	ترشيد استهلاك العلاج			
20	الاستقرار النفسي والعاطفي			
21	في تسهيل مهام الطبيب المعالج			
22	في تقليل نسبة انتقال الامراض			
23	في سرعة إكتساب الشفاء والعودة للعمل			
24	في تعميق درجة التواصل مع الجهات الصحية			
25	متابعة الحالة المرضية أثناء فترة العلاج			

رابعاً : محور الإشباعات المتحققة

ت	تحقق شبكة الفيسبوك الإشباعات الصحية التالية للجمهور:	موافق	محايد	غير موافق
26	إكساب الجمهور رشاقة بدنية			
27	زيادة الأهتمام بالنظافة الشخصية			
28	تقدم مهارات جيدة في مجال الأسعافات الطبية			
29	الحد من عادة التدخين			
30	ترسيخ عادات غذائية منتظمة			
31	زيادة الثقافة الصحية			
32	التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة			
33	إكتساب العادات الصحية السليمة			
34	الفحص الدوري المبكر لأكتشاف الأمراض في مراحلها الاولى			
35	التثقيف بمجالات الجراحات التجميلية(التقويمية)			

ملحق رقم (2)

أسماء المحكمين لإداة الدراسة

ت	أسم المحكم	الرتبة الاكاديمية	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	أ.د. حميدة ال سميسم	أستاذ	دعاية ورأي عام	جامعة الشرق الاوسط
2	أ.د. عزت حجاب	أستاذ	سياسات اعلامية	جامعة الشرق الاوسط
3	أ.د. تيسير ابو عرجة	أستاذ	صحافة	جامعة البترا
4	أ.د. عبد الرزاق الدليمي	أستاذ	دعاية واعلام	جامعة البترا
5	أ.د. علي نجادات	أستاذ	صحافة	جامعة اليرموك
6	د. رائد البياتي	أستاذ مشارك	أذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الاوسط
7	د. عبد الكريم الدبيسي	أستاذ مشارك	صحافة	جامعة البترا
8	د. صباح ياسين	أستاذ مساعد	صحافة ونشر	جامعة الشرق الاوسط
9	د. محمد صاحب سلطان	أستاذ مساعد	علاقات عامة	جامعة البترا
10	د. ناهدة مخادمة	أستاذ مساعد	الصحافة الالكترونية والمدونات	جامعة اليرموك
11	د. خلف الطاهات	أستاذ مساعد	صحافة	جامعة اليرموك

ملحق رقم (3)

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
كلية الإعلام
Faculty Of Media

الرقم: ك.أ/خ/1/17
التاريخ: 2016/10/19

السادة/ وزارة الصحة المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،

نؤيد لكم بأن الطالب (**محمد فاضل علي**– رقمه الجامعي – **401410132**– عراقي الجنسية) أحد طلبة الماجستير في الإعلام في جامعتنا ، وهو بصدد جمع بيانات وتوزيع استبانة خاصة بالبحث وعنوانه (دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى جمهور – دراسة مسحية من وجهة نظر العاملين في وزارة الصحة الأردنية) على العاملين في القطاع الصحي في وزارة الصحة، فنرجو التفضل بالاطلاع ، وتسهيل مهمته العلمية .

وَتَفَضَّلوا بِقَبولِ فائِقِ الاحتِرامِ والتقدير

عميد كلية الإعلام
أ.د. عزت حجاب

مرفق : استدعاء الطالب.
نسخة :
- **عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي .**
- **ملف الدراسات.**
- **الصادر الخارجي.**

هاتف: 4790222 9626+ فاكس: 4129613 9626 + ص.ب: 383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: + 9626 4129613 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan
e-mail:info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

ملحق رقم (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الصحة

الرقم م ب ا / لجنة اخلاقيات /١٥٤٨٥

التاريخ

الموافق ٩/١١/٢٠١٦

مدير تطوير الموارد البشرية

تحيه طيبه وبعد ،،،

اشاره لكتابكم رقم تطوير /خطط /٩٤٩٥ تاريخ٢٠١٦/١٠/٢٥ بخصوص البحث المقدم من قبل طالب الماجستير/ محمد فاضل علي .

ارفق بطيه قرار لجنة اخلاقيات البحث العلمي والمتضمن الموافقة على إجراء البحث العائد للمذكور أعلاه .

للتكرم بالاطلاع واجراءاتكم لطفا .

واقبلوا الاحترام

مدير مستشفى البشير

الدكتور خالد بركات العدوان

ص ب

١٣ تشرين ٢٠١٦ ١١٧٢٠

٤٧٤٣٧ ٢م

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: ٥٢٠٠٢٣٠ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٨٨٣٧٢ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ٨٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moh.gov.jo

ملحق رقم(5)

وزارة الصحة

نهضة

100

Great Arab Revolt Centennial

الرقم تطوير/خطط/ ٩٨٠١

التاريخ

الموافق ١٣/١١/٢٠١٦م

مدير ....

تحية طيبة وبعد :

ارفق طيا صورة عن كتاب مدير مستشفى البشير رئيس لجنة اخلاقيات البحث العلمي رقم م ب ا/ لجنة اخلاقيات/١٥٤٨٥ تاريخ ٢٠١٦/١١/٩ المتضمن الموافقة لطالب الماجستيرمحمد فاضل علي اجراء بحث بعنوان :

"دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور –دراسة مسحية من وجهة نظر العاملين في وزارة الصحة الاردنية "

وذلك عن طريق تعبئة الاستبيان المرفق من العاملين في القطاع الصحي في وزارة الصحة .

ارجو التكرم بالاطلاع وتسهيل مهمة اجراء البحث المشار اليه اعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مدير تطوير الموارد البشرية

الدكتورة فدوى الشوابكة

مديرية تطوير الموارد البشرية

الدكتور امين معايطة

ملحق رقم (6)

وزارة الصحة

CODE : MOH REC160150

الرقم ....

التاريخ ....

الموافق ....

قرار لجنة اخلاقيات البحث العلمي

اجتمعت لجنة اخلاقيات البحث العلمي بتاريخ٣١/ ١٠/ ٢٠١٦ لمناقشة ودراسة البحث العلمي المقدم من قبل طالب الماجستير/محمد فاضل علي.

بعنوان :

دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور-دراسة مسحية من وجهة نظر العاملين في وزارة الصحة الاردنية

وقد قررت اللجنه بالاجماع الموافقه على اجراء البحث المشار اليه اعلاه .

وعليه تم التوقيع من قبل اعضاء اللجنه حسب الاصول.

عضو اللجنه المساعد لشؤون التمريض الدكتور/ هاني القضاه	عضو اللجنه رئيس قسم الجراحه العامه الدكتور/ فايز الحمود	عضو اللجنه رئيس قسم الاشعه العلاجيه الدكتور / رسمي مبيضين
عضو اللجنه رئيس قسم الاطفال	عضو اللجنه رئيس قسم الباطني بالانابه الدكتور / عباس منصور	عضو اللجنه رئيس قسم النسائية والتوليد الدكتور / عبد المالك السليمات

رئيس اللجنه /
مدير مستشفى البشير

الدكتور/خالد بركات العدوان

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٢٠٠٢٢٠ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٨٨٣٧٣ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ٨٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moh.gov.jo

ملحق رقم(7)

مؤسسة دار المعرفة
عمان – الجبيهة
هاتف 0795604174

لمن يهمه الأمر

الموضوع: تقرير تدقيق لغة عربية

يرجى العلم بأن مكتبنا قد قام بتدقيق الرسالة الموسومة ب **(دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور (دراسة مسحية من وجهة نظر العاملين في وزارة الصحة الأردنية)** تدقيقاً إملائياً حسب الأصول.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

المدير العام

عمر الأدهم